

كلية العلوم الاجتماعية
قسم العلوم الإنسانية

مطبوعة بيداغوجية لمادة:

التحرير للإذاعة والتلفزيون

موجهة لمستوى السنداسي الأول- ماستر 1 تخصص سعي بصري

إعداد: د. صحراوي أسماء

الموسم الجامعي: 2023-2024

لجنة الخبراء المقترحة:

اسم ولقب الخبير	الرتبة	جامعة الإنتماء
أ.د. صفاح أمال فاطمة الزهراء	أستاذ التعليم العالي	جامعة مستغانم
د. عيسى عبيد نورية	أستاذ محاضر (أ)	جامعة مستغانم



بطاقة تقنية وتقديم:

هذه سلسلة محاضرات مادة التحرير للإذاعة والتلفزيون الموجهة لطلبة سنة I ماستر تخصص الصحافة والإعلام في جامعة بصرى - السداسي الأول، والتي تتكوّن من 13 محاضرة موزّعة في شكل عناصر مترابطة ومنسجمة بطريقة منطقية، أي الانتقال بفهم الطالب من العام إلى الخاص ومن البسيط إلى الأكثر تعقيدا، مع احترام معايير بيداغوجية في التحرير والشرح من أجل تسهيل عملية الإدراك والفهم، بحيث تتدعم المحاضرات بخلفية نظرية وكمّ معرفي متنوّع إضافة إلى أمثلة تطبيقية ومهارات صحفية تساعد على تحقيق الأهداف من المادة، وتقرب المسافة بين الطالب كمشروع صحفي وسوق الشغل، خصوصا وأنّ التخصص في الماستر يحتاج إلى إكساب المهارات التطبيقية أكثر، ويكون الطلبة ذوو شغف وحماس حول ذلك.

حسب المقرر العام الوزاري لمادة التحرير للإذاعة والتلفزيون، فإنّ الهدف الأساسي هو التحصيل العلمي اللازم خلال الحصّة الزمنية المخصصة، ليخرج الطالب بمعارف عامّة وفي نفس الوقت متخصصة حول توظيف مهارات الصحافة في كلّ من الإذاعة والتلفزيون، وتساعد هذه المعرفة الطالب أيضا في القيام بالترتّب الميداني على مستوى المؤسسات الإعلامية سواء في السنة أولى أو السنة ثانية ماستر، بحيث تقدّم له قاعدة معرفية ومنطلقات تساعد في التعامل مع مختلف المواقف التي يتعرّض لها، وتهيئه أيضا لسوق الشغل، على اعتبار أنّه يستعدّ للالتحاق بمهنة الإعلام، وبناء على ذلك يكون الطالب جاهزا بالقدر الكافي لولوج سوق الشغل بعد تلقيه لمجموعة محاضرات وتطبيقات متخصصة حول الإعلام السمعي البصري ورهاناته وتطور البرامج في الإذاعة والتلفزيون وموقع الموضوعية والذاتية في كلّ منها أمام متلازمة تحمل المسؤولية الإعلامية وخدمة الصالح العام مقابل الاعتبارات القانونية مثل حماية حقوق النشر والتأليف وأفكار البرامج.

الأهداف من تدريس مادة التحرير للإذاعة والتلفزيون:

- تمكين الطالب من التفريق ما بين الأنواع الصحفية في الإعلام السمعي والسمعي البصري واكتساب المهارات التحريرية الأساسية وتعلم أسس الكتابة للإذاعة والتلفزيون.
- التمييز بين أساليب الكتابة للوسائل المختلفة تحديدا الفرق بين الإذاعة والتلفزيون.
- اكتساب معارف نظرية وتطبيقية تمكن الطالب من التمكن من مهارات التحرير للإذاعة والتلفزيون.
- التأهيل لدخول عالم الشغل وممارسة مهنة الصحافة.
- التعرف على حيثيات المنافسة بين الراديو والتلفزيون من خلال التنوع في البرامج والقوالب الفنية وصناعة الملائمة التي تجذب الجمهور.
- التعرف على أهم برامج المحطات الإذاعية والتلفزيونية مثل " النقل المباشر والبرامج الإخبارية والبرامج الوثائقية وبرامج الحوار والمقابلات.
- تقديم أفكار جديدة تتوافق مع تطورات الإعلام الرقمي وتواجد الإذاعة والتلفزيون على فضاءات الإنترنت.
- الإلمام بالتقنيات الحديثة المستخدمة في صناعة المحتوى للإذاعة والتلفزيون.
- تعلم القواعد المهنية والأخلاقية الخاصة بالعمل الإذاعي والتلفزيوني.
- فهم السياقات المتعلقة بممارسة المهنة الصحفية في الإذاعة والتلفزيون.



المعارف والمهارات المطلوبة:

سبق للطلبة وان درسو مواد ذات صلة في السنة 2 علوم الإعلام والاتصال والسنة 3 ليسانس إعلام، وبالتالي فإن التحكّم الجيّد يتطلّب هذا التكوين القاعدي إضافة إلى الاهتمام بمجالات الإعلام السمعي والسمعي البصري والمتابعة الميدانية لما تنتجه القنوات الإذاعية والتلفزيونية الوطنية والعالمية.

يتحكّم الطلبة أكثر في هذه المادّة من خلال إطلاعهم الواسع على ما تنشره وسائل الإعلام من مخرجات وطنية ومحلية وعالمية، إضافة إلى محاكاتها من خلال إنجاز أعمال في شكل محاولات أولى وبوسائل بسيطة، يتدرّب من خلالها الطالب على إسقاط المعارف والمهارات التي يتلقاها إضافة إلى إكتشاف البيئة الرقمية لأدوات الإعلام (الكاميرا، تطبيقات المونتاج والفيوتوشوب



البرنامج العام لتدريس المادة:

رقم الحصة	الموضوع	الأنشطة والتمارين
1	مقدمة عن التحرير الصحفي	نقاش حول أفكار عامة
2	الأنواع الصحفية والمعايير المهنية	تحديد الفروقات بين الأنواع الصحفية
3	اختلافات التحرير ما بين وسائل الإعلام	تطبيق عملي بخصوص قصة خبرية
4	القيم الإخبارية ومصادر الخبر	تطبيق عملي حول مشروع إذاعي وتلفزيوني مع تحديد المصادر
5	الإذاعة: خصائص اللغة الإذاعية وأدوات الإنتاج	استعراض مهارات الطلبة في توظيف اللغة
6	الخبر والتقرير الإذاعي	تحرير أخبار وتقارير إذاعية وعرضها
7	الروبورتاج والتحقيق الإذاعي والبورترية	سرد أفكار وعرض خطط لمشاريع روبورتاجات أو تحقيقات أو بورترية
8	التلفزيون: الخصائص وأدوات الإنتاج	فتح نقاش عام حول التلفزيون

9	الخبر والتقرير التلفزيوني	عرض أخبار وتقارير تلفزيونية
10	الحديث، التحقيق والروبورتاج التلفزيوني	تقديم أفكار أو مشاريع حول تحقيقات وروبورتاجات تلفزيونية
11	التعليق التلفزيوني لجميع الأنواع الصحفية	استعراض مهارات الطلبة حول التعليق التلفزيوني
12	التركيب أو المونتاج للفيديو التلفزيوني	التعرف على اهم التطبيقات وإجراء تجارب
13	أساسيات التصوير وأنواع اللقطات	التعرف على مختلف اللقطات والتجريب على الكاميرا
14	الصحفي في التلفزيون، الميزات والمهارات	مناقشة مختلف الصفات والتعرف إن كانت موجودة لدى الطلبة
15	امتداد التلفزيون على منصات التواصل الاجتماعي	الاطلاع على تجارب بعض التلفزيونات والإذاعات على منصات التواصل الاجتماعي

طرق التدريس:

1. المحاضرات التفاعلية المباشرة مع إمكانية الحصول على المحاضرات عن بعد والتفاعل عن طريق مختلف الوسائل الإلكترونية عن بعد أيضا.
2. ورشات العمل العملية في الجامعة على مستوى قاعة السمعي البصري أو الاستوديو المخصص أو في الميدان داخل مختلف فضاءات الجامعة.
3. تحليل أمثلة واقعية وعرض تجارب لإذاعات وتلفزيونات وطنية وأجنبية بالفيديو ومناقشة المحتوى والأداء الصحفي.
4. تدريب الطلبة على أدوات وتقنيات التحرير من خلال ما هو متاح من تطبيقات على أجهزة الهاتف أو الكمبيوتر ومعالجة قضايا راهنة محلية ووطنية ودولية.
5. تنظيم زيارات ميدانية جماعية لمؤسسات الإذاعة والتلفزيوني والإشراف على الزيارات الفردية، مع التركيز على عرض كل تجربة لتعميم الاستفادة.

المحاضرة رقم 1

يعتبر التحرير الصحفي علما وفنا في نفس الوقت، يشمل القواعد والأسس النظرية المتفق عليها والإبداع الخاص الذي يضيفه الصحفي على المادة من أجل إيصال المحتوى إلى الجمهور بشكل مناسب، واضح وجذاب، ولم يعد العمل الصحفي يخطط لإيصال المعلومة أو التأثير فقط بل التفاعل أيضا، ومنه فإن إنتاج المضامين الإعلامية عنصرا ومكونا أساسيا يحدد نجاح أو فشل أي وسيلة إعلامية، لذلك نجد أن للمحرر الصحفي دورا كبيرا داخل المؤسسة الإعلامية. حيث يكون مكونا، مدربا وذو خبرة في معالجة المعلومة وتحريرها بشكل يناسب خصائص ومميزات كل وسيلة، دون الخروج عن وظيفته الأساسية وهي جمع وتحليل الأخبار والمستجدات والتحقق من مصداقيتها وتقديمها للجمهور.

من هذا المنطلق، سنحاول من خلال هذه المحاضرة تقديم أهم الفروقات المهنية للمادة الإعلامية في مختلف الوسائل الإعلامية، وهذا ما يساعد الصحفي الممارس من تحديد فن وطريقة الكتابة التحريرية المناسبة لكل حامل أو وسيلة إعلامية، سواء كانت مكتوبة، سمعية أو سمعية بصرية، مع الإشارة إلى أن "الصحافة الإذاعية والتلفزيونية شأنها في ذلك شأن التقليدية تعتمد على نفس الأسس والأشكال النظرية المتعارف عليها في فنون التحرير الصحفي"¹، وتعد "الأجناس في الصحافة والإذاعة والتلفزيون من أصل واحد وتوحدتها شمولية الوظيفة الأساسية للصحافة. وبعض الأجناس تكتسب خصائصها المميزة، السرعة، المصداقية، التعبيرية وغيرها التي تكون مشروطة بإمكانيات القناة التكنولوجية باستخدامها الإبداعي في كل قناة اتصال"².

¹ خزعل عبد النبي، "فن التحرير: الأخبار والبرامج"، لبنان، دار النهضة العربية، سنة 2010، ص 17.
² الرمحين عطا الله، المناصير محمد، "أجناس الإعلام الإذاعي"، عمان، دار الورق، سنة 2016، ص 45.

الاختلافات المهنية للمادة الإعلامية في مختلف الوسائل الإعلامية



التلفزيون
"جهاز التلفاز"



الإذاعة
"جهاز الراديو"



الصحف
المطبوعة
"الورق"

الحامل
"الوسيلة"

تنوع المصادر
* الصور

* المتحرر
* جمهور مشاهد
* الفيديو
* الصور 'حاسة النظر'

* التسجيلات
الصوتية

* المسموع
* جمهور مستمع
* 'حاسة السمع'

* الوثائق
* الملفات

* المكتبة
* جمهور قارئ
* نسبة الإدراك

المصدر
"نوع
الاستفاد"

نوع
الجمهور

* مادة سمعية بصرية

* صور ثابتة
متحركة، مؤثرات
صوتية، فيديوهات

* مادة مسموعة

* مؤثرات صوتية

* مادة مطبوعة
* صور ثابتة

المضمون
"المخرجات"

* المدة الزمنية

* الثانية والدقيقة

* المدة الزمنية

* الثانية والدقيقة

* المساحة

* عدد الأسطر
وعدد الكلمات

المساحة
والزمن
الإعلامي

إضافة إلى هذه الاختلافات هناك فروقات أخرى تقف على طبيعة وخصائص كل وسيلة من بينها :

- **أسلوب التحرير:** حيث تفرض كل وسيلة لغة وأسلوب خاص بها، مثال استخدام اللغة الأكاديمية "اللغة العربية الفصحى في الجرائد المطبوعة" لأنها موجهة للجمهور القارئ، إذ أن استخدام اللهجة محصور للغاية ويكون مشار إليه في العناوين أو بين مزدوجتين أو أي إشارة أخرى، وهذا على خلاف الإذاعة والتلفزيون حيث أن اللهجة مسموح بها ولا تغير أو تترجم تصريحات المتحدث للإذاعة أو التلفزة إلى اللغة الأكاديمية الصحفية وتنقل كما هي.

- **من حيث السبق والآنية "الفورية":** تشترك معظم الوسائل الإعلامية بخاصية السبق الإعلامي أو الصحفي، إلا أنها تختلف في نسبة تبني الآنية التي تعتبر من أهم خصائص التلفزيون والتي تظهر على مستوى النقل المباشر للأحداث والبرامج، وكذا الإذاعة في عرض البرامج المباشرة، إلا أنها قليلة للغاية بل وتكاد منعدمة في الصحف المطبوعة.

تعتبر هذه الأسس من بين أهم الفروقات الموجودة بين مختلف الوسائل الإعلامية بالرغم من وجود تشابه كبير من حيث فنيات التحرير الإعلامي لكل وسيلة. ولا تعتبر الأنواع الصحفية مقياساً ثابتاً يعكس نفس النتائج، إذ يقول ارثور بولتنيك في كتابه مبادئ التحرير: "ليس هناك محرران يعالجان الموضوع بطريقة واحدة"³

³ حسين علي نور الموسوي، "قواعد متقدمة في تحرير الأخبار الإذاعية والتلفزيونية"، ط 1، بغداد 2019، ص 03.

بعد ظهور الإذاعة تكون نوع جديد من جمهور وسائل الإعلام والاتصال، الذي كان يتميز بمجموعة من الخصائص والسمات التي تطورت بظهور جهاز التلفزيون. وقد سجل انجذاب كبير لكل من الراديو والتلفاز، هذا ما سبب تراجع في نسبة الجمهور القارئ وحققت الوسائل السمعية والسمعية البصرية الصدارة لتمييزها بما يلي:

- المجانية وسهولة التعرض للمضامين الإعلامية.
- وفرة المنتجات الإعلامية وتنوعها، تقديم الأخبار وتفسيرها، تحليلها وكذا التعليق عليها.
- وفرة الجهد والوقت وإشباع حاجة الجمهور في التسلية.
- تخطي الحدود الجغرافية وسرعة انتشار الخبر والمنتج الإعلامي.

بعد ظهور وانتشار البث الإذاعي والتلفزيوني الذي حاز على اهتمام كبير من طرف الجمهور ولفترة جد طويلة، إلى غاية ظهور الحوامل الالكترونية التي جمعت مختلف السمات والخصائص التي كانت تتميز بها كل وسيلة عن أخرى، تراجع نوعا ما الطلب على مضامين الإذاعة والتلفزيون إلا انه كان تراجعاً خفيفاً ولا زالت هذه الوسائل الأكثر اعتماداً في معظم الدول خاصة السائرة في طريق النمو.

مفهوم الأنواع الصحفية:

"هي أشكال أو صيغ تعبيرية .تعكس الواقع بشكل مباشر سهل وواضح، وتسعى إلى تقديم وتحليل وتفسير الأحداث والظواهر والتطورات، مستهدفة بذلك ارسال رسائل محددة للقارئ"⁴ بمعنى صياغة المواد الصحفية عبر قوالب مختلفة بطرق يمكن تسويقها .

ويمكن تقسيم الأنواع الصحفية إلى⁵:

- الأنواع الصحفية الإخبارية: وهي التي تهدف إلى تقديم الوقائع والإعلام بها وبكل المستجدات والتطورات دون تقديم أحكام أو آراء.
- الأنواع الصحفية الفكرية: وهي الأنواع التي لا تنقل الواقع بغرض الإخبار به وإنما إلى تفسيره من خلال المواقف والآراء ووجهات النظر مثل: المقال التحليلي، الافتتاحي، التعليق، العمود الصحفي.
- الأنواع الصحفية التعبيرية: مثل الروبورتاج والبورتريه والكاريكاتير والصورة الفوتوغرافية.
- الأنواع الصحفية الاستقصائية: والتي تسعى إلى تفسير الظواهر وكشف خفاياها ومساعدة الجمهور على الفهم والغموض مثل التحقيق الصحفي.

⁴ أديب خضور، "أدبيات الصحافة"، سوريا، مطبعة داودي، 1986، ص 14.

⁵ نصر الدين لعياضي، "اقتربات نظرية من الأنواع الصحفية"، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 1999، ص 04.

يعدّ الخبر الوحدة الأساسية الأكثر تداولاً في الإذاعة والتلفزيون، ويعرّف الخبر هو "كل حادثة تجذب انتباه الناس أو تؤثر فيهم أو هو كل شيء جدير بأن يبيث في وسائل الإعلام... ويكون المراسل الصحفي مسؤولاً عن تحديد جدارة الخبر ويختار منها ما جدير بالتغطية والنشر"⁶، وصف لحدث آني يحظى بالاهتمام، أو تقرير عن حديث مهم بالنسبة للجمهور، أو جمع الحقائق عن الأحداث الجارية..⁷، كما أنه مهم بالنسبة للمخبر الصحفي نفسه فقيمة الحدث بالنسبة للمخبر يتحدد بمدى قابلية هذا الحدث للنشر⁸، فهو وصف موضوعي للحدث فيكون التعامل مع الأحداث بناء على الرؤية الخاصة لحاجات الجمهور وما يثير اهتمامهم، أي التأكد من عنصر الإثارة لجذب الانتباه والاهتمام.

كاتب الخبر أو المحرر أو حارس البوابة هو من يحدد صلاحية نشر هذا الخبر أو عدم صلاحيته بما يتلائم مع ما يراه من ظروف خاصة أو حسب سياسة الوسيلة الإعلامية، ويكون نقل هذه المعلومة بدقة وأمانة يقع الاختيار عليها وإهمال غيرها بناء على دوافع سياسية واقتصادية للجهة المالكة للوسيلة الإعلامية موافقة القوانين السارية في البلد وتوضع المعلومات في قالب فني معين، كما أنّ للنظام السياسي والاجتماعي والثقافي دور كبير في تقرير الأخبار التي تنشر أو التي لا تنشر وطريقة تحريرها وعرضها، وهو ما يفسّر ارتباط وسائل الإعلام بالنظام السياسي.

تتمثّل الوظيفة الاجتماعية الأولى للخبر في أن يكون صادقاً - ومن ميزاته أن يحتوي على شيء غير مألوف - وأن يكون ذو فائدة وأهمية وأن يحمل الجودة في مضمونه، فهو معلومة تمتاز بالحدّثة، والخبر مهما كانت وسيلة نقله يعبر عن حادث مصغ ومقدم في قالب محدد يحمل في

⁶ مؤيد حسن فوزي، "الكتابة للتلفزيون والإذاعة ووسائل الإعلام الحديثة"، كتاب مترجم، دار الكتاب الجامعي الإمارات 2014، ص 155.

⁷ مجدي عبد العزيز، رامي عطا صديق، "التحرير الصحفي: علم ومهارة وفن"، مصر، المعهد الدولي العالي للإعلام، سنة 2016، ص 03.

⁸ حسين علي نور الموسوي، "قواعد متقدمة في تحرير الأخبار الإذاعية والتلفزيونية"، ط 1، بغداد 2019، ص 08.

طياته الجدة والحدائثة والاثارة يتم نقله وفقا لمميزات كل وسيلة والتي لا بد أن تؤخذ بعين الاعتبار، بحيث سنتطرق في هذه المحاضرات للخبر وباقي الأنواع الصحفية في الإذاعة والتلفزيون.

القيم الاخبارية: والتي تمثل مجموع العناصر التي يجب أن تتوفر في الخبر حتى يكون قابلا للنشر أو البث أو الإذاعة، منها⁹: الأهمية أي يأن هم أكبر عدد ممكن من الناس ويعبر عن مصالحهم، والجدة والطرافة والغرابة والجوارية والتأثير والألفة والتماثل أي التناغم مع المتلقين، ودرجة التقاء الأحداث مع توقعاتهم، كما يعد خبرا ما يلفت انتباه الجمهور، والجدارة أي أن يكون مستحقا للنشر، خبرا حقيقيا وواقعا مما يتطلب التدقيق من الصحفيين وهيئة التحرير ويحتوي على عناصر الجاذبية والآنية وهي زمن الكشف عن الخبر وليس زمن وقوع الحدث، وتختلف معايير الجودة والقيم الخبرية باختلاف الزمان والمكان والأنظمة السياسية والمسؤولية الاجتماعية التي تقع على عاتق الصحفيين والمؤسسات الإعلامية إضافة إلى المعايير الأخلاقية¹⁰ أبرزها الصحة والدقة والموضوعية والتوافق مع القيم الأخلاقية المجتمعية. ويعدّ الصحفي متمرسا من يتمتع بالحس الإخباري من خلال الخبرة والرصيد المعرفي للمحرر، بحيث يمكنه التمييز بين ما يصلح للنشر وما يرغب فيه الجمهور. ويمكن اعتبار القيم الإخبارية أنّها: "توفر الإطار الدلالي والادراكي الصريح أو الضمني لتمكين القائم بالاتصال من انتقاء الأخبار ذات القيم الأكثر أهمية"¹¹.

من شروط إنتاج الخبر أن يكون مفيدا واضحا مختصرا، يجيب عن الاستفهامات الستة، وأن يوضع في السياق الذي يقرب الفهم للجمهور، وبالمقابل يحترم الذوق العام وألا يخدش الحياء العام مع الابتعاد عن الاساءة وما يثير الرأي العام ومراعاة الجوانب النفسية للجمهور والضحايا والأهل، ويكون ذلك بانتقاء الكلمات بحذر وعناية واحترام مختلف الشروط الأخلاقية وعدم التهويل

⁹ شروق سامي فوزي، الأسس العام لاعداد الاعلاميين، القاهرة، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، 2014. ص 259.

¹⁰ نواري أحمد، "نظرية التحرير لوسائل الإعلام بين العمومية والخصوصية"، مجلة العالم والمجتمع، المجلد 06، العدد 02، سنة 2022، ص 141 .

¹¹ الضبع رفعت عارف، "الخبر"، القاهرة، دار الفجر، سنة سنة 2011، ص 116.

وأن يأخذ حجمه الطبيعي وتجنب السرد العنيف بل التناول الموضوعي والهادئ اختيار الكلمات التي تعبر عن الحقائق والأحاسيس. ومن حيث الشكل يشترط في الخبر، الحرص على معالجة المعلومات في الأشكال والقوالب المناسبة وفق الرؤية المهنية. والتخلص من الحشو والعبارات الفضفاضة وتغطية النقص من المعلومات أو الحقائق المفقودة من الخبر، مع استيعاب الموضوع استيعابا كاملا قبل الشروع في التحرير. من دون التدخل الذاتي للصحفي لأن مهمته ليست تزيين الواقع أو تقبيحه.

مصادر الخبر:

يكون الصحفي شبكة علاقات قوية تؤهله لاستقاء المعلومات الضرورية بخصوص شتى المواضيع، ويكون علاقات وثيقة مع المؤسسات الرسمية من خلال مكاتب الإعلام الناطقة باسمها أو مصادر غير معلنة، إضافة إلى وكالات الأنباء وشبكة المراسلين التابعة للوسيلة الإعلامية والمواقع الالكترونية التي تعتبر مصادر هامة.

وتلعب الخبرة الميدانية للصحفي دورا كبيرا في تكوين شبكة مصادر واسعة، لكن بالمقابل يجب أن يتحلى بالمسؤولية الأخلاقية والقيم المهنية، بحيث أنه يستقي المعلومات الصحيحة المتحقق منها ولا يتحوّل إلى ناطق باسم المصادر أو محلّ استغلال والعكس صحيح، وكثيرا ما يحدث التصادم والتعارض بين الصحفي وبعض المصادر. ويطلب من الصحفي توثيق المعلومات واسنادها الى مصادرها الأساسية لتجنب المسائلة القانونية وعدم الانحياز.

في تعامل المحطّات الإذاعية والتلفزيونية مع وكالات الأنباء وفقا للعلاقة التقليدية التي تربطهما فإنّ صياغة أخبار الوكالات يكون بما يتوافق مع خصوصية التلفزيون أو الإذاعة لأنها أعدت للصحافة في الأساس، وبالتالي فإنّ الصحفي يحتاج إلى مهارات تحويل هذه الأخبار إلى أخبار إذاعية أو تلفزيونية مع تغيير بعض المفردات بما يتوافق مع السياسة التحريرية لمؤسسته وإعادة صياغة عدد من الكلمات المحددة وشرح وتفسير وتحليل الأحداث للجمهور، ويقوم فريق

التحرير بمراقبة كل ما ترسله وكالات الأنباء خصوصا تنمات الأخبار والتطورات في إطار التدفق الإخباري للأحداث.



الأسئلة الستة للخبر الصحفي

المحاضرة رقم 03

استطاعت الإذاعة أن تتنافس الصحف من عدة جوانب أهمها سرعة إذاعة الخبر ومجانية الحصول على الأخبار إضافة إلى استقطاب المعلنين بسبب نقص تكاليف الإعلان¹²، وتتميز الإذاعة على اختلافها المحلية والوطنية والعالمية بإذاعتها الأخبار سواء بنقلها مباشرة من عين المكان أو بعد تسجيلها بحيث تقدم الأخبار الهامة في شكل نشرات ومواجيز مع ارفاقها بالتفسير والتحليل من أجل تمكين المستمع من الفهم ومن خلال الخبر الإذاعي تؤدي الإذاعة وظيفتها الإخبارية، وتركّز في الأداء على مستوى الصوت والنبذة والأسلوب السردي.

يعدّ لافتاً، التجدد الدائم للإذاعة مروراً بظهور الترانزستور وموجات "الأف أم" (FM) والتحول من الإنصات الجماعي إلى الإنصات الفردي ومن الاستماع في مكان واحد إلى أماكن متفرقة مع إدماج التفاعلية أكثر والمحلية والتخصص في المضامين، كما أنّ الإذاعة الحديثة تقتضي كفاءات حديثة من الصحفيين تتسجم مع مستقبل الإذاعة الذي يتوجّه نحو المشاهدة على الشاشات والتدفق الحيّ (live streaming) وتطور أشكال التعبير الإذاعي التي تعدّدت وخضعت لتحديثات بعد أن كانت تقوم على الصوت وحده.

يشمل جمهور الإذاعة فئات عريضة ومتباينة في درجات التعليم، والمطلوب الوصول إلى صيغة تجمع بين الشتات والاختلاف، وأن تتناسب مع متوسط الإدراك والوعي، وتكون قادرة على اجتذاب أكبر عدد ممكن من الجمهور وأن تقدم الأخبار بطريقة مثيرة وجذابة، أي باستخدام لغة سهلة وبسيطة وتجنب الجمل الطويلة غير المناسبة في الإذاعة مع توظيف العرض القصصي.

يمكن تلخيص خصائص الإذاعة كوسيلة إعلامية فيما يلي:

¹² سالم محمد معوض، الصحافة الإعلامية وتقنياتها الاتصالية، عمان، دار غيداء للنشر والتوزيع، ط1، 2020، ص 22.

- السرعة والفورية في نقل المعلومة وبث الأخبار بخصوص مختلف الأحداث التي تعد الأولى في الوصول إليها مقارنة بالجريدة أو التلفزيون.
- قلة التكلفة المادية في إنتاج الأخبار وسهولة تملكها من قبل الجمهور.
- سهولة الحمل والإلتقاط والتشغيل.
- إمكانية الاستماع للإذاعة وأداء وظائف أخرى في نفس الوقت.
- تنقل صورة سمعية تخيلية أو إيحائية باستعمال أساليب تأثير وإقناع مختلفة وأداء صوتي لافت.
- تعتبر مصدرا هاما للثقافة وبث الوعي حول مختلف القضايا خصوصا وأنها تخاطب جميع الفئات بأسلوب بسيط واضح ومباشر.

- خصائص لغة الإذاعة:

وظفت الإذاعة في البداية لغة الصحافة المكتوبة لأن أوائل الصحفيين الذين اشتغلوا فيها كانوا خريجي الصحافة، لكنهم أيقنوا فيما بعد أنها غير ملائمة لعدة أسباب منها أن الجمهور لا يمكنه العودة إلى الخبر إذا لم يفهم معناه مثلما يحدث في الجريدة، لذلك لابد من التبسيط، والكثير من الكلمات وأساليب السرد التي تبدو ثقيلة على السمع، إضافة إلى أن الجمل الطويلة غير ملائمة للإذاعة، فيما يعدّ السرد القصصي أفضل وبناء على ذلك تم تطوير أسلوب الإذاعة من خلال التجارب وردود أفعال المستمعين.

تتشترك كل من الإذاعة والتلفزيون في استخدام لغة مألوفة للمستمع والمشاهد، وتستمد "اللغة الإعلامية في الإذاعة والتلفزيون صبغتها من التسلسل الزمني للوسيلة"¹³، أي بأخذ زمن البث بعين الاعتبار وخصوصية الوسيلة فالكتابة لمخاطبة الأذن تختلف عن الكتابة لمخاطبة العين، ومن أهم مميزات لغة الإذاعة أو النص الإذاعي الملقي:

¹³ مصطفى محمد الحسناوي، "واقع لغة الإعلام المعاصر"، الأردن، دار أسامة، 2011، ص 61.

- الحيوية أو الديناميكية في الإلقاء لجذب المستمعين والحفاظ على انتباهه وإهتمامه أكبر وقت ممكن بجاذبية، وتتميز الإذاعة أكثر بالارتجالية والعفوية في الإلقاء.
- الاختصار: باستخدام الجمل القصيرة لاستيعاب المعنى بسهولة وعدم تشتيت ذهن المستمع. خصوصا وأن الصحفي أو المذيع يخضع لعامل توقيت البث من عمر الحصة أو البرنامج أو النشرة أو الموجز، وعليه فالدقة والاختصار مهمان في الإذاعة.
- الوضوح: باستخدام أسلوب بسيط ومباشر مراعاة لخصوصية تنوع المستمعين.
- الوصف: نظرا لخصوصية الإذاعة كوسيلة ومخاطبتها للأذن فإن تكثيف الوصف مطلوب لنقل صورة كاملة عن المعنى.
- المرونة: بمعنى القدرة على التعبير عن مختلف المواضيع والوصول إلى جماهير المستمعين بدون تعقيدات.

أدوات الإنتاج الإذاعي: يمثل الصوت أهم مكونات العمل الإذاعي (الصوت البشري والصوت الصناعي) بحيث ينقل الأحاسيس والأفكار إلى المستمعين من خلال صور سمعية، وتعتمد استوديوهات الإذاعة على أنظمة الصوت المختلفة أحادية المصدر (MONO) وثنائي المصدر (STEREO) والصوت المحيطي (DOLBY رباعي المصدر)، كما يتوفر الاستوديو الإذاعي على غرفة التحكم التي تحتوي على المازج الصوتي MIXER والسماعات وماكينات التسجيل وماكينات العرض ومصادر الصوت، أما البلاطو الذي يعتبر مسرحا للمذيعين والمنشطين ويستضيف الضيوف فيتوفر على الميكروفونات والطاولة، مقابلا له حجرة الأجهزة التي توجد بها ماكينات التسجيل وماكينات العرض وأجهزة الكمبيوتر المستخدمة في التسجيل والأرشفة والمونتاج. ويشترط في المنتج الإذاعي أن يكون ملائما للآداب العامة والأخلاقيات المهنية والخصوصيات الاجتماعية والثقافية للجمهور، فالبرامج والأخبار ومختلف أنواع المخرجات تخضع للرقابة القبلية والبعديّة ويجب أن تحمل رؤية فنية جمالية ورسالة

إجتماعية تنطلق من المسؤولية الاجتماعية وتقديم خدمة عمومية والمساهمة في بناء المجتمع وإرساء القيم الصحيحة.

الخبر الإذاعي:

يمكن تعريف الخبر الإذاعي على أنه: "أساس الأشكال الإخبارية الإذاعية الذي تستمد منه مضمونها، وبه يمكنها الاستمرار..فهو وصف دقيق وموضوعي لحدث يجري أو رأي أو موقف أو فكرة أو قضية، تتوفر فيه قيم إخبارية تجعل الإذاعة تقدمه لجمهورها"¹⁴

وبدأت الإذاعات الأولى في العالم في الثلاثينيات من القرن الماضي بقراءة أخبار الصحف ثم تدريجياً بدأت تتوجه نحو الاستقلالية في جمع الأخبار وتغيير المصادر ما بين اعتمادها على وكالات الأنباء أو التغطيات الخاصة بها، وتتنوع الأخبار الإذاعية ما بين:

- قصص الأخبار المفاجأة.
- متابعة أحداث سابقة.
- أخبار تحوز على اهتمامات وميولات عالية لدى الجمهور.
- الأخبار التنموية والمحلية الجوارية.

خصائص الخبر الإذاعي:

1. أن يكون واقعياً وقد وقع فعلاً وليس خيالاً لا أساس له من الوجود أو مفبركاً.
2. أن يكون مثيراً ويهم أكبر شريحة من جمهور المستمعين.

¹⁴ ولاء النجار، "فن الخبر الإذاعي في الإذاعات المحلية الفلسطينية"، قسم الصحافة والإعلام، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2007، ص 29.

3. أن يكون جديدا من حيث التناول الإعلامي وليس زمن الحدوث.

يكتب الخبر الإذاعي غالبا بقالب الهرم المقلوب لأنه الأكثر ملائمة بحيث يجذب المستمع للمقدمات التي يجب أن تتضمن أهم ما في الخبر وتشدّه إلى المتابعة للتعرف على التفاصيل ومن خلال ذلك يمكن للمستمع أن يحدّد سريعا إذا ما كان هذا الخبر يهّمه، ويتم ترتيب الاحداث بناء على هذا البناء الذي يعتبر الأكثر شيوعا في الفنون الصحفية. ويتميز بدقة الصياغة اللغوية والوضوح باستخدام جمل بسيطة وقصيرة مع إمكانية استخدام التشويق والاثارة إذا كان لا يتعارض ذلك مع طبيعة الموضوع، والتبسيط في تقديم الأرقام والإحصائيات والحرص على مراعاة الأداب العامة للمجتمع والذائقة العامة، مع تقديم الخبر بمرافقة إخراجية تقنية مميزة. وعليه فإنّ لنية الخبر الإذاعي لا تختلف عن باقي الأنواع الصحفي فهي تتوزع على:

- العنوان.
- المقدمة.
- الجسم.
- الخاتمة.

التقرير الإذاعي:

يتميز التقرير بأنه يقدم تفاصيل أكثر من دون أن يتضمن أحكاماً أو تعليقات والتقرير الإذاعي يعطي الإنطباع بالحيوية والحقيقة نظراً لما يحتويه من تسجيلات أو مقابلات وتقدر مدته بأقل من دقيقة يمكن أن يكون مباشراً أو مسجلاً ويستخدم عادة في القضايا المهمة والمواضيع المعقدة التي تحتاج إلى الشرح والتحليل وهناك التقرير الذي يعتمد على الصحف ووكالات الأنباء والتقرير الميداني الذي ينجزه الصحفي من مكان الحدث، ويتميز التقرير هو كذلك بأسلوب سهل وواضح ولغة سليمة ومناسبة للتعبير عن الأفكار على احتمال أن المستمع لديه فرصة واحدة فقط لتلقي المعلومات حول الحدث.

الحديث الإذاعي: يجدر بالذكر أن 90 بالمائة من الأخبار التي يتم تناقلها أساسها المقابلة إما شخصياً أو عبر الهاتف أو بوسائل أخرى¹⁵، وتعرف على أنها تفاعل لفظي بين شخصين، يحاول أحدهما وهو القائم بالمقابلة أن يستثير بعض المعلومات لدى من يقابله والتي تدور حول موضوع المقابلة"، أو هي: "حوار هادف لتحقيق غاية أو أكثر.."، أو هي "حديث بين المحرر وشخص لديه قصة مثيرة يمكن أن تستعمل كمادة إعلامية لتحقيق أغراض محددة"¹⁶، وهناك عدة أنواع من المقابلات منها الإخبارية والمعلوماتية ومقابلات الرأي، المقابلات المسجلة والمقابلات المباشرة...، فهي تختلف حسب الموضوع والأسلوب والأهداف والزمن، وتحتاج إلى عدة مهارات منها فن اختيار الموضوع والشخصية المناسبة والقدرة على الاستماع والانتباه والتركيز وتوجيه المقابلة

¹⁵ محمد خليل الرفاعي، "المقابلة الإعلامية"، سوريا، منشورات الجامعة الافتراضية السورية، سنة 2020، ص 02.

¹⁶ المرجع نفسه، ص 04.

والثقافة العالية والقدرة على التعامل مع مختلف الفئات التي تمثل الطرف الثاني في الحديث الصحفي (فئات متعاونة- فئات مترددة- فئات متهربة).

يركز الحوار الصحفي في الإذاعة على الموضوع الذي يهم عدد كبير من الناس واختيار الشخصية المناسبة ومعرفة السيرة الذاتية لها (التخصص والخبرات والآراء والتوجهات)، ويقوم الصحفي قبل إجراء الحوار ببحث ميداني، والاعداد الجيد ووضع الاسئلة الرئيسية وتحضير أسئلة توضيحية أثناء الحوار، على أن تكون الأسئلة مباشرة غير مركبة، وتطرح الأسئلة انطلاقا من الإجابات السابقة مع التركيز على الأسئلة المهمة، ويكون سؤال واحد في كل مرة الانشغال بالإجابة إلى النهاية بدلا من الانشغال بالسؤال التالي تجنب الأسئلة البديهية ضرورة تزويد الجمهور بمعلومات ذات قيمة، ومن الإعداد الجيد تحضير مقدمة وخاتمة، مع المحافظة على الهدوء والثبات إلى نهاية الحوار والتحكم في الحوار بحيث تكون المقاطعة بلباقة وفي نفس الوقت تجنب الانحياز الاختصار وعدم السطحية والأخذ بعين الاعتبار زمن البرنامج على الخريطة الإذاعية.

من المهارات في إدارة الحوار الإذاعي، جعل المحاور يحس بالألفة وعدم التعالي عليه، واختيار لغة الحوار المناسبة مع ذكر اسم الضيف وصفته بتكرار لتذكير السامعين، ويكون الارتجال أفضل في الحوار مع اضاءه جو من عدم التوتر. إضافة إلى توزيع الأفكار والمعلومات بطريقة متساوية وفقا لزمن الحديث، وأن يجذب الحديث اهتمام المستمع من بدايته إلى نهايته بحيث تثير كل فقرة فضوله وتجذبه إلى المتابعة إلى النهاية. كما يكون التذكير بالموضوع في مختلف الفقرات تحسبا لعدم متابعة المستمع للحديث منذ البداية، أمّا النهاية فلا تقل عن البداية من حيث الأهمية، بحيث تترك الخاتمة الانطباع الأخير في ذهن المستمع وعلى هذا الأساس يصدر انطباعاته وآرائه.

الروبورتاج الإذاعي:

أي نقل الصورة الصوتية بكل أبعادها أو اعطاء صورة واضحة عن أحداث يعيشها الصحفي الاعتماد على أسلوب تعبيرى بليغ، ويفضّل تدعيم الروبورتاج الإذاعي بصوت الحدث الطبيعي مما يزيد المصداقية والجمالية وصناعة المتعة والتعاطف من قبل المستمعين. ويقسم الروبورتاج في الإذاعة إلى:

الروبورتاج الإذاعي الحي: تقديم صورة صوتية صادقة من عين المكان ويمتاز بالتلقائية

الروبورتاج المسجل: أي النشر بعد التدخل عن طريق المونتاج والتحكم في العناصر المختلفة

التحقيق الإذاعي:

يعرّف التحقيق على أنّه التحليل الواقعي للمشكلات والوصف والتفسير والتحليل للظاهرة بالاعتماد على الأرقام وسرد البيانات واستخلاص النتائج، وهو نوع صحفي إذاعي يساعد على اشباع حب الاستطلاع لدى المستمعين لتعريفهم بما يجري في محيطهم من مواضيع ذات اهتمام جماهيري، لكن من خلال عمق الرؤية وعمق التناول.

ينطلق انتاج التحقيق الإذاعي من اختيار الموضوع أو الفكرة التي تعتبر الحلقة الأساسية والتي تستمدّ من مصادر مختلفة مثل: عمق التجارب الشخصية والتفاعل الاجتماعي والقدرة على التفسير والربط بين الموضوعات والأفكار والتقاط الفكرة المناسبة، كما تستمدّ قيمة الموضوع من السياسة الإعلامية للإذاعة وواقعية الموضوع ومدى وفرة المعلومات المتاحة بشأنه والمصادر وإمكانية الوصول إليها.

البورتريه الإذاعي:

يتميز البورتري بطريقته في توظيف المعلومات عن الشخصية بقالبه الفني وأسلوبه المتميز بحيث يعتبر مادة ابداعية تخرج الشخص إلى الفضاء العمومي، حيث يتم التعريف بالشخصية وإنتاجها واسهاماتها فيتم سرد كل ما يتعلق بها، والتقديم لها في أدق التفاصيل ويركز على الانتقائية في اختيار مسارات الحياة. ولا يشترط في البورتري أن يكون أنيا أو يتضمن حوارا مع الشخصية بل يمكن أن يكون مبنيا على المعلومات التي تم تجميعها حول الشخصية.

يرتكز البورتريه على السرد بشكل أساسي ورسم صورة للشخصية ويتكون من العنوان والمقدمة والجسم والخاتمة مع ضرورة أن يكون هناك مبرر لإعداد هذا البورتريه ونشره . إعتقاد أسلوب مباشر وغير مباشر معززا بنوع من الأدبية وتجنب السرد البيبليوغرافي الجاف.

تأثير التكنولوجيا الرقمية على التحرير الإذاعي

مع التحولات الكبيرة التي أحدثتها التكنولوجيا الرقمية في مختلف المجالات، تأثرت المؤسسات الإذاعية ومعها عملية التحرير الإذاعي بشكل كبير، حيث شهدت هذه العملية تغييرات شبيهة جذرية على مستوى الأدوات، الأساليب، والجمهور المستهدف وأيضا المهارات المتعلقة بمختلف مراحل معالجة الخبر من الفكرة وإلى غاية ما بعد البث، وقد أحدثت التكنولوجيا الرقمية نقلة نوعية في تحرير النصوص الإذاعية، حيث وفرت أدوات وتقنيات تزيد من الكفاءة والجودة. في المقابل، فرضت تحديات جديدة تتطلب من المحررين مواكبة التطورات باستمرار وتطوير مهاراتهم لتلبية توقعات الجمهور الرقمي المتغي، ويمكن تلخيص تأثير التكنولوجيا الرقمية على التحرير الإذاعي في النقاط التالية:

1. تطور أدوات التحرير:

• برامج التحرير الصوتي المتقدمة:

أدت التكنولوجيا الرقمية إلى ظهور برامج تحرير صوتي متطورة تتمثل في تطبيقات تقدم خدمات صوتية عالية الأداء وتساعد الصحفيين المذيعين في القيام بمهامهم بأريحية وبكفاءة مثل Adobe Audition و Audacity، إذ تتيح مثل هذه التطبيقات تحرير الصوت بدقة وسرعة، مع إمكانية إضافة مؤثرات وتحسين جودة الصوت.

• سهولة المونتاج والإنتاج:

أصبح من السهل تحرير وتعديل النصوص والمحتوى الصوتي باستخدام برمجيات مدمجة تجمع بين الكتابة والمونتاج الصوتي. فقاعات التحرير في الإذاعة اليوم لا تستغني عن تطبيقات رقمية ذات خدمات متعددة، كانت بالأمس القريب تبحث عنها

كشكل نادر، إذ يستعين التقنيون والصحفيين اليوم بالأدوات الرقمية لتقديم محتوى جاهز تقريبا مع إضافة لمسات إبداعية عليه بكل سهولة.

2. تسريع عملية التحرير:

• الأتمتة:

ظهرت تقنيات تساعد في تحرير النصوص تلقائياً، مثل برامج تحويل الصوت إلى نصوص، مما يقلل الوقت اللازم لتحرير المحتوى، فبعضها كانت تستغرق عملية معالجة المحتوى الكثير من الوقت مع التدقيق والإشراف، أصبح بالإمكان اليوم القيام بهذه العمليات بصفة آلية وسريعة.

• التقنيات السحابية:

أصبح بالإمكان تحرير المحتوى ومشاركته عبر الإنترنت باستخدام خدمات التخزين السحابي، مما يسهل التعاون بين فرق العمل، وهي خدمات تكنولوجية أحدثت ثورة رقمية بحيث أوجدت حلاً لسعة التخزين على مستوى أجهزة التسجيل أو الكمبيوتر إضافة إلى مشاكل التنقل، فالخدمات السحابية تفيد اليوم في إمكانية التخزين في الفضاءات الافتراضية مع إمكانية التعاون بين فريق العمل الواحد من أماكن مختلفة وإضافتهم تعديلات أو إضافات من دون الحاجة للالتقاء الفيزيولوجي.

3. تحسين دقة التحرير:

• التحقق الفوري من المعلومات:

على مستوى التحقق من المعلومات المحصل عليها، تتيح التكنولوجيا الوصول إلى قواعد بيانات ومنصات بحث لحظة بلحظة، مما يعزز دقة النصوص المحررة، كما بالإمكان توسيع شبكة المصادر وأخذ عدة روايات بالنص أو الصوت أو الصورة والفيديو عن نفس الحدث وفي ظرف وجيز مما يسمح بتعزيز التحقق، كما تساعد التطبيقات الرقمية في كشف المحتوى المزيف أو الإشاعات حتى لا يكون الصحفي مروجاً لها.

• تحليل الصوت والنصوص:

توفر الأدوات الحديثة إمكانية تحليل المحتوى للتأكد من توافقه مع أهداف الإذاعة والمعايير التحريرية، وهي قفزة متقدمة في مجال حراسة البوابة، إذ كان فريق العمل تحديداً حراس البوابات يواجهون إكراهات في مراقبة جميع المحتويات الصوتية المرشحة للبلث وإخضاعها للسياسة التحريرية، بينما توفر التكنولوجيا الرقمية اليوم إمكانية التدقيق في المحتويات المتدفقة على قاعة التحرير سواء من الصحفيين والمراسلين أو المواطنين ومراقبة مدى ملاءمتها للسياسة التحريرية من خلال قائمة ضبط من الكلمات المفتاحية والخوارزميات التي تسهل عملية التحليل والتنبيه والمنع.

4. توسيع نطاق الجمهور المستهدف:

• الإذاعة الرقمية والبودكاست:

غيرت التكنولوجيا مفهوم الإذاعة التقليدية من بث موجات FM/AM إلى إذاعات الإنترنت والبودكاست، مما دفع المحررين لتكييف النصوص لجذب جمهور رقمي عالمي، فالمنافسة تشتد اليوم مع محتوى موازي هو البودكاست أين تنتشط فضاءات على الإنترنت في تقديم صوت منافس وبإمكانيات عالية من حيث الجودة، لذلك فإن الإذاعة أمام تحديات رقمية جديدة ومتسارعة منها توجيهها نحو تقنية البث المباشر بالصورة **livestreaming**

• تحليل الجمهور:

توفر المنصات الرقمية أدوات تحليل تتيح للمحررين فهم تفضيلات الجمهور وتخصيص المحتوى بناءً على ذلك، إذ أن ثورة التكنولوجيا والإعلام اليوم تركز على كمية البيانات المجمعة عن الجمهور لفهمه فهما معمقا مما يسمح بالتعرف على خصائصه واهتماماته وبالتالي إنشاء محتوى يتوافق إلى حد كبير مع ما يطلبه الجمهور من دون أن يطلبه.

5. تحديات التحرير الرقمي:

• السرعة في الأداء:

يتطلب العالم الرقمي سرعة في تحرير النصوص ونشرها، مما قد يؤدي أحياناً إلى وقوع أخطاء، فالمنافسة شديدة بين الإذاعة ووسائل الإعلام الأخرى خاصة المنصات الاجتماعية مما خلق حركية سريعة في الوصول إلى الحدث ونقل الخبر لتفادي عتبه الاستهلاك والتشبع، وبالتالي فعلى الصحفيين خوض تحديات أخلاقية كبيرة لعدم نشر معلومات خاطئة إرضاء لوتيرة السرعة.

• منافسة المحتوى المرئي:

مع زيادة استهلاك الجمهور للمحتوى المرئي على منصات التواصل الاجتماعي، يجب أن يكون التحرير الإذاعي أكثر إبداعاً لجذب الانتباه، بحيث بدت المنافسة مبكرة بظهور التلفزيون الذي استقطب جمهور الإذاعة، وتشتد اليوم مع انتشار المنصات الاجتماعية واستهلاك الفيديو على الشاشة الذكية، وقد أوجدت الإذاعة بعض الحلول مثل البث المباشر بالفيديو، إضافة إلى تعديلات أخرى على المحتوى لاسترجاع الارتباط بين الجمهور والإذاعة أو على الأقل المحتوى الصوتي الذي تنتجه.

6. تعزيز التفاعل والإبداع:

• إدماج العناصر التفاعلية:

ارتفع مستوى تفاعل الجمهور في إنتاج المحتوى الإذاعي، إذ أصبح بإمكان المحررين تضمين رسائل تفاعلية وأصوات الجمهور في النصوص الإذاعية بفضل التكنولوجيا الرقمية، إضافة إلى النشر على المنصات الاجتماعية التي تسمح بالتفاعل الأكثر انتشاراً وهو ما يرغب فيه الجمهور اليوم كمحتوى تشاركي وليس محتوى أحادي متفرد.

• استخدام الذكاء الاصطناعي:

يمكن للذكاء الاصطناعي المساعدة في تحرير النصوص بطريقة مبتكرة، مثل اقتراح العناوين الجذابة أو تحسين هيكل النص، أو المحتوى التوليدي الذي تنتجه أدوات الذكاء الاصطناعي حسب الطلب، حيث يعتبر المستقبل ذو نظرة تكنولوجية بحتة تهيمن فيها أدوات الذكاء الاصطناعي في إضفاء عدة مهارات، ولا يهدد ذلك الصحفيين بل يدفعهم للتدريب وتسخير هذه الأدوات التكنولوجية لتحسين العمل الصحفي.

تحسين كفاءة التحرير في الإذاعة:

تحرير المحتوى الإذاعي يتطلب تحقيق التوازن بين السرعة والدقة، مع تقديم محتوى يجذب انتباه الجمهور. لتحسين كفاءة التحرير في الإذاعة، يمكن اتباع مجموعة من الإجراءات التي تشمل التقنيات، التدريب، والابتكار. واعتماد التكنولوجيا الحديثة، تعزيز مهارات الفريق، وتنظيم العمليات. من خلال تطبيق هذه الإجراءات، يمكن تحقيق إنتاجية أعلى وجودة أفضل للمحتوى الإذاعي، مما يعزز التفاعل مع الجمهور ويوسع قاعدة المستمعين، وفيما يلي أبرز الخطوات لتحسين الكفاءة:

1. استخدام التقنيات الحديثة: يعد توظيف برامج تحرير الصوت المتطورة: مثل Adobe Audition و Audacity، التي توفر أدوات متقدمة لتحرير الصوت بدقة وسرعة. وأدوات الذكاء الاصطناعي مثل Otter.ai لتحويل الصوت إلى نصوص تساعد على تسريع إعداد النصوص الإذاعية، وتقديم جودة أحسن من حيث الأداء.
2. أنظمة الأرشفة الرقمية: وذلك من خلال تسهيل الوصول إلى المواد المخزنة مثل الموسيقى، المؤثرات الصوتية، والتسجيلات القديمة، كالحصص أو المقابلات والتصريحات التي تعتبر مفيدة في موضوع آخر، ويعد الأرشيف الرقمي جد مساعد على إنتاج مواد عميقة وثرية توظف تحليل ما هو تاريخي في علاقته بمواضيع حديثة.
3. تنظيم سير العمل: يمكن تقسيم العمل بفعالية ما بين الصحفيين والإداريين والتقنيين وذلك من خلال تحديد أدوار المحررين والمنتجين لتجنب التداخل وزيادة الإنتاجية، إضافة زيادة الانسجام والتعاون لإنجاز المشاريع الإعلامية، إذ يمكن وضع جداول زمنية واضحة، ومرافقة للجميع على حواسيبهم أو هواتفهم الذكية

إعداد المحتوى ونشره بما يضمن الالتزام بالمواعيد.، وفي إطار التنظيم والسرعة يمكن تحضير قوالب جاهزة للنصوص، أي استخدام قوالب تحرير مُعدة مسبقاً لتوفير الوقت عند إعداد الأخبار أو التقارير.

4. تدريب فريق التحرير: وضع برامج تدريب دورية لفائدة الصحفيين أو المحررين على أحدث أدوات التحرير والتقنيات الرقمي، يؤدي إلى تعزيز مهارات الكتابة، ويكون ذلك بتنظيم ورشات عمل لتحسين أسلوب الكتابة الإذاعية، مع التركيز على البساطة، الدقة، والجاذبي والإبداع.

5. فهم الجمهور الرقمي: إن تدريب المحررين على إعداد محتوى يتماشى مع توقعات المستمعين في العصر الرقمي، يقوم بداية على فهم الجمهور واحتياجاته وكيف يتفاعل مع مختلف المواد المسموعة سواء على الإذاعة أو منصات البودكاست أو المنصات الاجتماعية.

6. تحسين إدارة الوقت: من خلال أتمتة المهام المتكررة وتحسين تدفق المعلومات والتنسيق العالي مثل تحرير الأخبار القصيرة أو تنسيق الملفات الصوتية، باستخدام أدوات مخصصة، يمكن ربح الوقت إضافة إلى إعداد محتوى احتياطي كاحتفاظ بمواد جاهزة للبث في حالات الطوارئ أو التأخير غير المتوقع.

7. تحسين جودة النصوص الإذاعية: من خلال مراجعة النصوص بدقة والتأكد من وضوح النصوص الإذاعية وملاءمتها للجمهور المستهدف، مما يزيد من نسبة الارتباط بالإذاعة والعودة بقوة لمحتواها وزيادة الطلب عليه، خصوصا إذا كان التركيز على الجمهور بإعداد محتوى يلبي اهتمامات الجمهور ويعكس احتياجاته، مما يزيد من التفاعل والمصداقي، ويفضّل في الإذاعة استخدام لغة

بسيطة وجذابة، والإلتزام بأسلوب مباشر وسهل الفهم يناسب طبيعة البث الصوتي.

8. تعزيز التعاون بين الفريق: من خلال عقد اجتماعات تحرير منتظمة وتبادل ومناقشة الأفكار والخطط لتحسين جودة العمل وزيادة التناسق، وزيادة التواصل الفوري واستخدام تطبيقات مثل Slack أو Microsoft Teams لتنسيق العمل بين أفراد الفريق، إضافة إلى التركيز على الابتكار وإدماج المؤثرات الصوتية وتحسين جودة المحتوى من خلال استخدام مؤثرات صوتية جذابة تتناسب مع الرسالة الإذاعية.

9. إنتاج بودكاست: تفيد التجارب الحديثة بضرورة التوجه نحو استغلال تطور البودكاست كوسيلة إذاعية رقمية لإيصال الرسائل بشكل مختلف وممتع، والتواجد في المنصات المخصصة لذلك كوسيلة لزيادة انتشار المحتوى الصوتي الإذاعي.

10. مراقبة الأداء وتحسينه: وذلك من خلال تحليل ردود الفعل وجمع آراء المستمعين لتحسين المحتوى وتقديم مواد أكثر جاذبية، وتكون متابعة الأداء باستخدام أدوات تحليل البيانات لتقييم جودة وكفاءة التحرير، إضافة إلى التقييم في جميع مراحل إنتاج المواد السمعية خصوصا في مرحلة ما بعد النشر والتفاعل مع المحتوى.

المحاضرة رقم 05

تتنافس القنوات التلفزيونية و"تشغل بالوصول إلى جمهور أكبر بالتماهي مع فعل المشاهدة أو القفز ما بين القنوات"¹⁷ بالاهتمام بالقضايا الجوارية والمحلية والعناصر الأساسية لإنتاج المادة الإعلامية، وتتأثر بالعامل الاقتصادي

عرف التلفزيون ثورة تقنية من خلال الانتقال من التناظري إلى الرقمي، حيث استفاد من جودة الصورة ونقاء الصوت وتم إعادة النظر في المضمون بسبب انتشار القنوات التلفزيونية وتغير طرق المشاهدة، بحيث أنّ التأثير والحكم على صدق الأخبار وموضوعيتها مرتبط بمدى القوة التعبيرية الكامنة في الصورة، وعلى هذا الأساس هناك اختلاف وتجديد في القوالب التعبيرية وأشكال الإخراج التي تتطور بتطور التكنولوجيا.

يمكن قراءة تطور المجتمعات من خلال جرائدها المصورة التي تم بثّها على التلفزيون من حيث المواضيع واللغة وطريقة التقديم والاعراج. فمن وظائف التلفزيون قياس الرأي العام تجاه القضايا السياسية وتكوين رأي عام تجاه الأحداث والربط بين السلطة والجمهور، إضافة إلى وظائف التسلية والترفيه والتنثيف وسعة الاطلاع ومساعدة الفرد على اتخاذ القرارات من خلال الأخبار والاعلان والتوجيه والرقابة على مختلف القطاعات.

¹⁷ نصر الدين لعياضي، "الجريدة الملتفة: رهانات التغيير"، مجلة اتحاد الإذاعات العربية، تونس ع 4 سنة 2009، ص 12.

تعتبر الكتابة التلفزيونية الجيدة ليست فن الكلمات بل هي عرض الكلمات والصور المتجانسة معا، أي الكتابة للعين والأذن باستخدام أسلوب مباشر وبسيط وواضح والجمل الخبرية والاختصار مع ترسيخ المعايير المهنية وضبط الخط التحريري من خلال مراعاة الجوانب الأخلاقية والقيم الإنسانية واحترام كرامة الناس وعدم نشر صور مهينة، أما الصحفي فقد أصبح تقنيا وعليه إجابة الوسائل التقنية للتصوير والتسجيل والتركييب، إضافة إلى الاعداد والتحضير الجيد للموضوع من الناحية المعرفية.

خصائص التلفزيون:

- يخاطب التلفزيون حاستي السمع والبصر لذلك فهو يستحوذ على كافة إنتباه المتلقي وتركيزه.
- يشمل التلفزيون في الأداء مختلف خصائص الصحافة المكتوبة والإذاعة والمسرح بحيث يقدم الصوت والصورة والحركة.
- يتميز بالآنية والسرعة والفورية في نقل الحدث بالصوت والصورة.
- لديه أدوار التنقيف الجماهيري والتربية والتعليم إضافة إلى الأدوار السياسية والاقتصادية وتكوين الرأي العام.

أدوات الإنتاج التلفزيوني:

من أهمّ الموارد الماديّة التي يجب أن تتوفر عليها الاستوديوهات التلفزيونية: كاميرات الاستوديو والكاميرات المحمولة والميكروفونات ولوحة الهندسة الصوتية والإضاءة والديكورات التي تتميز بالبساطة والجاذبية والتعبير عن شخصية البرنامج وعصرية الألوان والتصميم وتوزيع الإضاءة وسهولة الفك والتركيب. وتوضع هذه الاستوديوهات في خدمة أقسام القناة مثل: قسم المراسلين، الاقتصادي- الثقافي- الرياضي- التحقيقات...

الخبر التلفزيوني:

يختلف الخبر التلفزيوني عن الخبر في الإذاعة، رغم اشتراكهما في نقل حقائق عن حادثة وقعت بصدق وموضوعية، بحيث يركز على اللغة المرئية وتقديم المعلومات مسترسلة كوحدة منسجمة ما بين النص والصورة والأداء التقني أي رواية الخبر بالفيديو، فالتلفزيون له وسائل تعبيرية بصرية مسموعة ومنطوقة تدعم الخبر وتوجهه بالطريقة الصحيحة مما يجعله أكثر فهما ووضوحا ومصداقية، لذلك يجب فهم العلاقة بين النص والصورة وعنصر التوافق بينهما ومخاطبة المشاهد بالبساطة والوضوح وهي أهمّ ميزات الكتابة للصورة بلغة مرئية، مع أهميّة الاستفادة من تقنيات البرامج على الكمبيوتر والأدوات الرقمية التي تبقى هي الأخرى جاقّة من دون توفر الحس الفني الراقي لدى محرر الأخبار التلفزيونية وإدراك مختلف العناصر والمقومات الأساسية التي تحملها الرسالة، لذلك فالخبر تحوّل إلى صناعة وليس مجرد سرد عادي للأحداث. وتعدّ نشرات الأخبار والمواجز أهمّ شكل لنقل الأخبار المرئية والتي تظهر من خلالها سياسة القناة، فالتلفزيون أداة سياسية في أبعاده ونشرة الأخبار أو الجريدة المتلفزة تخضع للهيمنة السياسية، وهي جزء لا يتجزأ من القناة التلفزيونية وليست منتجا قائما بذاته، تعكس هيمنة الرؤية السياسية، لذلك نجد أنّ هناك تغييرات متكررة في بنية الجريدة المتلفزة تتوافق مع التغييرات التقنية والتوجهات السياسية، ويعتبر موعد البث المسائي مرتبطا بوقت الذروة prime time وعلى أساسه تضبط

الشبكة البرمجية (ما يبث قبل وبعد الجريدة المتلفزة من أجل لم شمل المشاهدين)، ويتميز الخبر التلفزيوني بـ:

- الإيجاز والوضوح بحيث يبدو زمن المشاهدة أكثر استعجالاً فعين المشاهد تطلب الحدث بسرعة ولا تتريث لذلك يتعين اختصار النشرة الإخبارية والتركيز على مواد لا تبعث على الملل، و"يتحرى كاتب الخبر التلفزيوني الإيجاز بأقصى درجاته"¹⁸، و"يكتب محررو البث بأسلوب أكثر إيجازاً من أسلوب زملائهم في الصحف"¹⁹.
- التطابق بين الصورة والكلمة أي الانسجام بين التعليق والصورة حتى لا يتشتت ذهن المشاهد والاعتماد على الاستعراض ومخاطبة العاطفة. بطريقة تؤدي إلى تداخل الشكل والمحتوى في الجريدة المتلفزة.
- إعادة أو تكرار بعض المعطيات على إجمال أن المشاهد لم يكن منتبهاً، فمشاهد التلفزيون يختلف عن قارئ الصحيفة.
- التبسيط للمشاهد أي القدرة على صب الأفكار المعقدة في جمل بسيطة وسهلة الإدراك والفهم، حيث يقول انشطاين: "الفكرة ليس لها أي قيمة إذا تعذر التعبير عنها بصورة يفهمها الآخرون"²⁰
- إثارة اهتمام المشاهد أي أن تتضمن كل جملة شيئاً مثيراً للإهتمام²¹ من خلال استهواء المشاهد الكلمات المشوقة.

¹⁸ البدراتي فاضل، "أسس التحرير الصحفي والتلفزيوني والإلكتروني"، دار الكتاب الجامعي للطباعة والنشر والتوزيع، سنة 2015، ص 182.

¹⁹ المرجع نفسه، ص 186.

²⁰ حسين علي نور الموسوي، "قواعد متقدمة في تحرير الأخبار الإذاعية والتلفزيونية"، ط 1، بغداد 2019، ص 05.

²¹ عيسى محمود الحسن، "البرامج الإخبارية في الإذاعة والتلفزيونية"، الأردن، دار زهران للنشر والتوزيع، سنة 2010، ص

- والاعتماد على أسلوب مباشر يتضمن مقدمة، متن وخاتمة مع الإجابة عن الأسئلة 6.
- الفورية في عرض تفاصيل الخبر واحترام التسلسل الزمني العادي أو العكسي، بحيث يحترم التنظيم المنطقي لأي برنامج اخباري.

بناء الخبر التلفزيوني في إجابته عن الأسئلة الستة، يكون بالعنوان (بسيط أو رئيسي أو ملخص) ثم المقدمة، ثم جسم الخبرالذي يحتوي على التفاصيل والشرح، كما يضاف إلى ذلك استضافة محللين للخبر في الاستوديو أو عبر الأقمار الصناعية أو الاستعانة بالجرافيكس، ويقوم التلفزيون أيضا بتنفيذ التغطيات الخاصة بالنسبة للأحداث المهمة والطارئة واجراء الاتصالات بأصحاب الشأن والتخصص في المجالات المختلفة لعرض التحليلات والقراءات والتوقعات الممكنة.

يحرّر الصحفيون الأخبار المتلفزة ويفكرون في نفس الوقت في الشكل النهائي للخبر، أي وضع خارطة طريق لبناء الخبر التلفزيوني، مع الأخذ بعين الاعتبار الجوانب المهنية والجمالية في كتابة التعليق للصورة ونبرة الصوت المناسبة وطريقة التعامل مع الكاميرا، إذ من الأفضل الاستعانة بقارئ الأخبار teleprompter أو الشاشة التي يقرأ منها المذيع(*)، أو قارئ النشرة الذي يعتبر المسؤول عن مواجهة الجمهور بداية من قراءة العناوين الرئيسية head lines إلى غاية نهاية النشرة، ويفضل أن يشارك في عمليات إنتاج النشرة ويكتسب إحتراف نقل وتقديم المعلومات بطريقة تخضع لمواصفات معينة، فضلا عن الخبرة والثقافة والمؤهل الأكاديمي والمستوى العلمي والذكاء وسرعة البديهة في التعامل مع مختلف المواقف والقدرة على التخيل لصنع الابداع والابتكار والتعبير التلقائي والارتجال.

(*) المذيع هو من يقرأ النشرة أو الشكل النهائي للعمل.

في نشرات الأخبار يكون التفكير أيضا في اصفاء الطابع الانساني على الأمور المجردة وتوافق الصورة مع وتيرة الحدث فلا يمكن الحديث عن أحداث صاخبة مع صور هادئة، فيما تضفي اللقطات الحية ومشاهد الغرافيك مصداقية وحيوية أكثر على الخبر التلفزيوني. ويواجه المحررون مهمة صعبة في تناول الأخبار صعوبة متابعة الأحداث والسيطرة على المعلومات.، حيث يمرّ الحدث بثلاثة مراحل أساسية هي: اندلاع الخبر - مرحلة بث الخبر - مرحلة التشعب الإخباري.

تكون نشرة الأخبار تحت اشراف مباشر وصارم لقسم تحرير الأخبار في التلفزيون، أين يتم ترتيب الأخبار حسب الموضوع والأهمية بالتنسيق مع المخرج (نظرية ترتيب الأولويات)، وتأكيد النقاط الرئيسية للبناء منها الايجاز والتدقيق والتصحيح لقصة الخبر، ويجري مراقبة مدى انسجام المادة المصورة والمادة الصوتية المصاحبة بما يتوافق مع أساسيات الكتابة للتلفزيون، ويقوم بهذه الوظائف مدير الأخبار ومهمته متابعة الأداء العام والتوجيه، ورئيس التحرير وهو المنسق وموزع الأدوار والذي يملك القدرة على الإدارة والتخطيط، والمنتج التنفيذي ومساعد المنتج اللذان يقومان بمراجعة القصص الاخبارية ووضع هيكل النشرة الاخبارية والاشراف على تنفيذ النشرة مع المخرج، وفي الحلقة الأخيرة المحرر الإخباري والمراسل والمذيع الذي يقدم الخبر. ويقوم هذا الفريق المتكامل باختيار أفضل الصور المعبرة والتأكد من صحة الأسماء والمعلومات الواردة ومراجعة دقيقة لجميع التفاصيل من حيث الشكل والمضمون، مع إمكانية الاستعانة بمهن أخرى مثل المصحح اللغوي الذي يعدّ صمام الأمان للنشرة من خلال قرأته وتصحيح النصوص وحذف وتعديل الكلمات والجمل ومتابعة العناوين والمقدمات ومتابعة الأخبار العاجلة وتصحيحها، والمترجمون والمستشارون ومراقبو الاخبار والغرافيكس، والمصور الاخباري الذي لديه القدرة على التعامل مع الكاميرا ومع الأحداث وبإمكانه إعادة صياغة شكل الحدث وفق

رؤيته وانطباعاته ويعمل مع مهندس الإضاءة والصوت، أمّا المخرج فهو المسؤول عن تنفيذ سكريبت النشرة المعد من قبل غرفة التحرير ويمثّل الادارة الفنية للعمل والذي يظهر دوره بحدّة في النقل المباشر.

نظرا لكثافة المادة المصورة حول نفس الموضوع أو الحدث فإنّ المطلوب ليس ما الذي يستطيع وضعه في الخبر وإنما ما الذي يجب تركه وكذلك كثرة المعلومات والتفاصيل تفرض عليك ليس ما ستقوله وإنما الذي ستهمله، مع إعطاء حيز واسع للصورة حيث يقول رنكنباو: "المراسل التلفزيوني الجيد يدع الصور تروي الخبر"²² ، أمّا بالنسبة لعمر الخبر التلفزيوني، فيفضل أن يكون مختصرا وفي نفس الوقت استخدام الزمن الذي يناسب الخبر بشكل طبيعي.

تطور إخراج نشرة الأخبار في التلفزيونات الكبرى بحيث أصبحت تركز على الاستعراض في سرد المستجدات والتغطيات، منها أن تلفزيون TF1 الفرنسي أصبح يستعين بخبرات مخرجين سينمائيين من هوليوود والصحفيون اصبحوا ملزمين على التمثيل في شكل سيناريو، إذ يعرف أين يجلس وكيف يتحرك مع القيام بحركات معينة وكيفية الوقوف مع معرفة ضرورات المسرح وما يريده من الكاميرا وليس التركيز فقط على المضمون. مع إقحام التكنولوجيا في التصوير والإخراج من خلال نظام غرفة الأخبار الشامل باستخدام التكنولوجيا.

²² عيسى محمود الحسن، "البرامج الإخبارية في الإذاعة والتلفزيونية"، الأردن، دار زهران للنشر والتوزيع، سنة 2010، ص

يمكن تقسيم الأخبار في التلفزيون إلى²³:

1-أخبار مقروءة فقط(read only): أين يلجأ الصحفيون في بعض الحالات إلى قراءة الأخبار العاجلة من دون صورة، بحيث لم يتسنى إعداد مادة فيلمية ويفضل ألا تتجاوز مدة القراءة 25 ثانية أي ما يعادل حوالي 50 كلمة حتى لا يمل المشاهد.

2-الأخبار المصاحبة لصور ثابتة أو غرافيكس: يتم استخدامها في بعض الأخبار مثل صورة المنطقة أو الشخص صاحب التصريح أو الخرائط ويكون في هذه الحالة الغرافيكس أكثر جاذبية، مع ضرورة التنسيق ما بين قراءة الصحفي والصور التي تظهر على الشاشة.

3-الأخبار المصاحبة للصور: وهي النوعية الأكثر شيوعا في التلفزيون ومن بين شروط نجاحه ألا يتجاوز مدة 35 ثانية أو 70 كلمة مع تجنب التكرار وأن يكون التعبير عن الصور وليس وصفها.

²³ https://www.bbc.com/arabic/learningenglish/2010/08/081016_cojo_arabic_guide_3, consulté le 14-04-2024 a 15.00.

التقرير التلفزيوني:

التقرير التلفزيوني ليس تقريراً إذاعياً مصوراً، ويعتبر وسيطاً نشيطاً ما بين الجمهور ومؤسسة التلفزيون، تعيد تشكيل الأحداث وتتأثر بالعوامل السياسية والتشريعية القانونية، إضافة إلى تأثرها بالعوامل التقنية قبل البث المباشر كانت تحكي عما جرى وبعد البث المباشر أصبحت تظهر ما يجري، ويعتمد التقرير التلفزيوني على الأداء المشوق لجلب إنتباه المشاهد بحيث يركز أكثر على الكيفية التي تظهر بها المشاهد واللقطات لمعالجة جميع جوانب الفكرة، وهو يخضع دائماً لإدخال التطويرات والتحسينات من حيث اللغة والشكل من أجل الامتاع بالإخبار، مثل إدراج الجرافيك لخلق صورة مرئية متميزة، فالتقرير التلفزيوني الناجح هو الذي يجذب المشاهد للمتابعة دون ملل بل وبشغف والتقرير الناجح هو الذي يظهر ولا يخبر، وأن تكون القصة مفهومة من حيث اختيار موضوع واحد وزاوية محددة بدقة، فكثرة المواضيع وتداخلها غير محبذ إذ لا يمكن قول كل شيء في مدة محددة. ويمكن إختيار الموضوع بمراعاة قانون القرب الجغرافي والنفساني في الصحافة.

يتميّز التقرير التلفزيوني بتحويله إلى قصة لأن الناس يحبون القصص وعدم السقوط في الرتابة والملل، فالناس يبحثون في ثنايا الخبر عن الفرجة، والمطلوب أنسنة القصة وحكاية الأفكار الكبيرة من خلال تفاصيل صغيرة، وتكون حكاية القصة بالصورة وبناء السرد على أساس الدراما وكأنه تمثّل للواقع وليس للواقع نفسه، وبالإيقاع الجيد في رواية القصة وهو إيقاع يشد الانتباه صوتاً وصورة ونصاً (السكريبت) والحرص على إدخال المشاهد نفسياً في أجواء القصة في وقت وجيز يتراوح من 2 إلى 3 دقائق على خلاف الوثائقيات التي قد يكون عمرها 6 أو 13 أو 26 دقيقة. فالتقرير الإخباري سريع في الإنجاز والبث وسريع التلف خصوصاً وأنّ وسائل التواصل

الاجتماعي تزيد الضغط على الصحفي من خلال السبق في نشر المعلومة والصور، إذ بدأ يفقد الاحتكار التاريخي مقابل تسريع لمدة حياته.

تتميز التقارير بالإعتماد على الصور الحية والجديدة والموثوق بها وألا يكون أغلبها من الأرشيف فرؤية الأخبار والتقارير تكون بالصور الحية وليس وصفا بالصور، ويتم بناء خارطة طريق لإعداد التقرير عن طريق اختيار موضوع مناسب والتعامل مع مصادر الحدث ومراعاة عناصر الحدث في التصوير وأخيرا التعامل مع المادة الفيلمية والصوتية المحصل عليها من خلال معالجتها في المونتاج استعدادا لتقديم العمل النهائي جاهزا للبت.

في نهاية التقرير تكون هناك وقفة ختامية للصحفي أو المراسل وفي وسط التقرير تسمى بالجسر وفي البداية تسمى الوقفة الاستهلالية، مع استعمال اللقطة المتوسطة أو الأمريكية فوق الركبتين واللقطة الفرنسية من الخصر فما فوق والايقاع السريع مع العفوية وعدم التصنع، ويكون مشهد الصحفي أو المراسل في التقرير التلفزيوني في حالة وقوف أو مشي مع قول ما هو ضروري وليس التكرار والتحليل والاستنتاج وعدم اصدار الأحكام الشخصية، فالوقفة أمام الكاميرا هي التوقيع بالصوت والصورة مع التحكم في لغة الجسد والتحكم في التنفس والثقة في النفس، وتعطي هذه المشاهد مصداقية أكبر للتقرير خصوصا إذا كان من مكان الحدث، إذ يسمح للمشاهد بالتعرف عليه، وله لمسة خاصة صوتا وصورة.

تتطلب التغطيات المباشرة أو الحية مهارات مهنية وقدرة على الاسترسال والارتجال والفورية والمصداقية والتواجد في عين المكان، إذ يقوم الصحفي او المراسل بنقل الحدث بمنهجية واضحة ولغة سليمة وأن يكون له حضور أمام الكاميرا واتقان للموضوع وحيثياته في غياب الخوف، بحيث يرتبط ذلك بشخصية الصحفي إضافة إلى تدريبات يقوم بها قبل البث المباشر منها التنفس

والاسترخاء والتركيز والاختصار والهدوء والاتزان من دون توتر والاعداد الجيد للتغطية قبل الوقوف أمام الكاميرا وجمع المعلومات الكافية وتنويع المصادر.

لغة الخبر والتقارير في التلفزيون:

نظرا لتقارب الخبر والتقارير فإن لغتهما واحدة وتعتمد على قدرة المحرر على التعامل مع اللغة وادراك المعاني ومحاكاة حاستي السمعى البصرى والابتعاد عن لغة الصحافة المكتوبة، فبناء النشرة الإخبارية بتوظيف الأخبار والتقارير والمقابلات والتحليل يركز على الاختصار والوضوح والاجابة عن الاستقهامات، ومن عبارات الربط الأكثر تداولاً: على خط مواز - في موضوع آخر - من ناحية أخرى - في موضوع مختلف - هذا وقد - من جهته - في موضوع ذي صلة - من جانبها - في تطور لاحق - من الايجاز إلى التفاصيل... إلخ

أمّا الأفعال فالشائع منها: أكد - قال - صرح - أوضح - أضاف - تابع - أردف - استطرد - أشار - أعلن - زعم - دعا - كشف.. شدد... إلخ

الحديث التلفزيوني:

المقابلة التلفزيونية ومنها المقابلة الإخبارية هي البحث عن إجابات مختصرة عن طريق أسئلة محددة، إذ يتم بداية "اختيار الموضوع المناسب والذي يتعلق بما الذي يحتاج الجمهور معرفته بخصوص هذا الحدث؟"²⁴، ومن ثمّ الانصاف والتوازن في البحث عن المصادر أو الشخصية المناسبة لإجراء الحديث، ويكون التحضير للمقابلة بالاطلاع الواسع على الموضوع والتحكم في المعارف والمهارات، وتكون الأهمية في الظهور للضيف فالمقابلة هي القصة على لسان أصحابها مما يمنحها مصداقية وقوة وجاذبية، فيما يكون دور الصحفي الاستماع الجيد للإجابات والربط بينها لالتقاط الأفكار والتدخل لإعادة الحوار إلى مساره أي السيطرة على الحوار وتقديم أسئلة مختصرة بحثاً عن أدق التفاصيل.

يفضل أن يدير الحديث صحفي متخصص حسب الموضوع المطروح ويتميز بحضور قوي أمام الكاميرا والألفة في الصوت والنبرة والقدرة على عرض الموضوع ببساطة ووضوح وجذب الانتباه وعدم التكلف والتقليد، أي أن يكون الصحفي نفسه وأن يبتعد عن استتساخ نماذج أخرى حتى ولو كانت ناجحة، فتمرير الصوت وتهذيبه والبحث عن النغمة المناسبة والتدريب المتواصل والابتعاد عن التصنع وعن التكرار والبحث عن المرادفات بشكل منهجي وكتابة النص الصحفي قبل بداية الحديث يعدّ مناسباً لأداء جيّد. لكن من دون حفظ لأنّه يفقد المقابلة حيويتها ويمسّ بتجويد المحتوى.

²⁴ عيسى محمود الحسن، "البرامج الإخبارية في الإذاعة والتلفزيونية"، الأردن، دار زهران للنشر والتوزيع، سنة 2010، ص

يخضع الحديث التلفزيوني هو الآخر لاعتبار الوقت أين يتم تصميم الحوار وتحديد المساحة الزمنية له، وعليه يكون التركيز على المعلومات الرئيسية والضرورية وعدم اشعار المشاهد بالملل والنفور من خلال تجنب الرتابة أن يكتب باللغة المرئية بأسلوب بسيط مقنع.

أما تقنيا، فإنّ زوايا التصوير مهمّة في الحديث الصحفي، وبيئة تصوير المقابلة تقدم معلومات إضافية إلى ما يقوله الضيف، فيجب أن تكون محمّلة بقدر من الرمزية الناطقة، وإذا كان الميكروفون حساسا لا يجب أن يقترب كثيرا من وجه الضيف للحفاظ على جودة الصوت، ويتمّ التحكّم في هذه الجزئيات من خلال ترتيب المقابلة مسبقا وتحديد مواقع الإضاءة وزوايا الكاميرا وإحداث التعاون والتنسيق والتناغم بين المصور والصحفي، مثلا: تثبيت نظرات الصحفي إلى نقاط معينة في الكاميرا ليتحدث للجمهور.

ظهور الصحفي لا يجب أن يطغى على ظهور الضيف في المقابلة التلفزيونية ولا يعادله، إذ يكون موقع الصحفي غالبا بجانب الكاميرا، ومع ذلك يجب العناية بالمظهر والشكل لتقديم إطار مناسب للصورة وارتداء الألوان التي تتناسب الكاميرا والإضاءة والديكور وحسب الموضوع المتناول. وحتى فيما يتعلّق بإيماءات الصحفي وردود أفعاله فإنّ ملامح الوجه يجب أن تكون حيادية إذ يمكن تصوير الصحفي وهو يستمع للإجابة مفردا بعد مغادرة الضيف عن طريق التمثيل وغيرها من الحلول التصويرية وتصحيح ردود الأفعال الفعلية أثناء المقابلة في المونتاج.

المقابلة أسلوب غير منفرد بل يمكن أن يكون ضمنا في قوالب صحفية أخرى مثل التقرير، ومدتها في التقرير قصيرة جدا 20 ثانية دون الحاجة لذكر سؤال الصحفي الذي يفهم من الجواب المعني، أين يحتاج التقرير لدعم بإجابات المسؤول أو الخبير أو الشاهد، وهناك مقابلة المعلومات (حوار المعلومة) ومقابلة الموقف (حوار الرأي) ومقابلة التحليل والتفسير ومقابلة المسار الشخصي أو البورتريه (حوار الشخصية) ومقابلة رأي الشارع أو استطلاع الرأي.

التحقيق التلفزيوني:

تتطلب معالجة التحقيق عملا ميدانيا معمقا لجمع المعلومات لفهم أسباب الظاهرة المدروسة والكشف عن جوانبها الخفية واضفاء التحليل المناسب و"ان يكون نتيجة بحث منهجي معمق وتوثيق دقيق يستوفي المعايير المهنية والأخلاقية"²⁵، فهو من الأنواع الصحفية التي تتطلب الدقة؛ الموضوعية واعتماد أداء لغوي دقيق وتجنب الحشو والتكرار وأن يتسم الأسلوب بالوضوح.

يتأثر التحقيق التلفزيوني بطبيعة النظام الإعلامي إذا كان حرا ليبراليا أو سلطويا وأيضا بنمط ملكية القناة التلفزيونية وتأثير المعلنين، مما ينعكس على تأسيس الرقابة الذاتية والرقابة الخارجية، فضلا عن المنافسة بين الوسائل الإعلامية عموما والقنوات التلفزيونية تحديدا ومدى الاستقلالية والمصادقية التي تنتهجها والتنوع في المحتوى والالتزام بالحياد، كون أنّ التحقيق التلفزيوني له أثر بالغ وينتج عنه ردود أفعال قوية لذلك يتعرّض للعديد من الضغوطات.

الروبورتاج التلفزيوني: يسمى الروبورتاج أو القصة التلفزيونية feature وهو استعراض حي متعدد الجوانب مهمته تصوير الحياة الانسانية بأسلوب يتمتع بقدر من الجمالية ومقدرة كبيرة على التأثير يعتمد على تصوير الحياة الانسانية وإلقاء الضوء على العلاقات الانسانية، والروبورتاج مرتبط بشخصيات وأحداث غير عادية أو مهمة، وهناك روبورتاج الحدث وهو أشبه بالتغطية الصحفية الأنية والمباشرة وروبورتاج الموضوع وهو الذي يدور حول مواضيع وقضايا غير آنية المزج ما بين اللغة الأدبية والإعلامية يحتوي على عنوان ومقدمة وجسم وخاتمة.

²⁵ دليل الصحافة الاستقصائية"، معهد الجزيرة للاعلام، قطر، 2020، ص 6-7.

الروبورتاج ليس ذو طبيعة إخبارية فهو يتطرق لقضية أو قصة أو قضايا مثيرة للاهتمام والنقاش، أو القصص المرتبطة بشكل غير مباشر بحدث أو مواضيع متنوعة يمكن أن تنتج على مهل ولا تحمل الطابع الاستعجالي مثل الخبر.

ينتقل الصحفي في الروبورتاج من الفكرة إلى الانجاز كمشروع، بحيث يتم اختيار الفكرة المناسبة أولاً ثم الانتقال إلى التصوير ثم التحرير للصور والتسجيلات التي تم تجميعها ثم المونتاج والميكساج ثم البث²⁶، ويدع الصحفي مجالاً لظهور الصوت الطبيعي في الفيديو، فهو عين المشاهد التي يرى بها وأذنه التي يسمع بها، وفي المونتاج يتوقف أحياناً عن قراءة التعليق ليترك الفرصة للصوت الطبيعي دون وساطة أو تدخل لأن ذلك يزيد من المصداقية والجمالية والفرجة والامتع، كما يرفع من أسهم التأثير على الفهم والاحساس ومستوى التعاطف، ويستعمل أيضاً للانتقال السلس بين فقرة وأخرى.

الانتقاء: الفكرة أولاً: تخضع عملية اختيار فكرة الروبورتاج لعدة عوامل مهنية وتستند لمرجعيات نظرية مثل نظرية حارس البوابة كرت لوين 1947، أين وضع دايفيد وايت معايير انتقاء الأخبار المتعلقة بالخط التحريري للمؤسسة وارتباطاتها السياسية والمالية، فضلاً عن الاستناد إلى قواعد مهنية موضوعية وأخرى ذاتية مؤسساتية والقيم الإخبارية المعروفة مثل: الجدة والأهمية والقرب والطرافة وعدم الوقوع في المواضيع المملة المتكررة.

في الروبورتاج يجدر تحديد زاوية التناول فكل موضوع يحتمل زوايا معالجة متعددة، وبالتالي يمكن معالجة نفس الموضوع ولكن من زوايا مختلفة.

²⁶محمد البقالي، "كيف تحكي القصة في التلفزيون: التقرير التلفزيوني الميداني" دليل ارشادي معهد الجزيرة للإعلام 2022، ص 52-59.

الإعداد للروبورتاج: يكون الإعداد في شكل خطة مشروع قبل الشروع في عمليات التصوير، وكلما تميّز المشروع بالدقة انعكس ذلك على السلاسة في الميدان والجودة في تنفيذ العمل، ويشمل الإعداد التحريري (تحديد زاوية معالجة الموضوع وجمع المعلومات التوثيقية اللازمة وتحديد المقابلات وإجراء الاتصالات مع المصادر الملائمة والبحث عن الحالات المناسبة وتحديد المحتوى البصري وتحديد المشاهد والصور المرتبطة بالأحداث وتحديد أولويات التصوير واللقطات الضرورية، أي تنفيذ بناء نظري story board أو ما يعرف بتدوين التصور البصري للروبورتاج من خلال رسم خطوط البداية والنهاية بطريقة تخيلية ووضع تصور واضح يسهّل العمل في الميدان، كما يسهل عملية المونتاج من خلال جمع عدد محدود من الصور وتجنب تسجيل مقابلات لا حاجة لها مما قد يؤدي الى فقدان علاقة الثقة مع المصادر.

الإعداد يشمل أيضا الإعداد التنظيمي، كون أنّ الصحفي لا يحوز على الحرية المطلقة ولا بد أن يحصل على الترخيص بالتصوير من الجهات المخوّلة مع ضرورة التأكد من القوانين الناظمة للنشاط الإعلامي منها مثلا منع إظهار وجوه الأطفال وحقوق الملكية للصور والموسيقى، ومن الجوانب التنظيمية أيضا زيارة بعض الأماكن مسبقا قبل التصوير للتعرف عليها وتحديد التوقيت المناسب للتصوير وزوايا التصوير ومستوى الأمان بالمنطقة، إضافة إلى الإعداد التقني لإنجاز الروبورتاج الميداني ويشمل تحديد الأجهزة المناسبة للتصوير حسب الظروف ليلا أو نهارا، داخليا أو خارجيا والتأكد من فاعلية مختلف الأجهزة والكاميرات والإضاءة والميكروفونات والبطاريات والعاكس الضوئي وبطاقات الذاكرة وغيرها.

ملاحظة: يشار إلى أنّ الصحفي ليس مخرجا سينمائيا يدير الأحداث، بل يتركها تحدث ويصورها في بيئتها مما يعطي الروبورتاج مصداقية من خلال التلقائية، ويكون التدخل طفيفا في حدود ما لا يغير من الحقيقة وعدم تعرض الصحفي للمساءلة القانونية والأخلاقية، وعليه فالميدان هو أصل الحدث والمعلومة والروبورتاج هو محاكاة للواقع وليس محاولة لصناعة واقع متخيل.

الإنتاج البعدي للروبورتاج:

بعد نزول الصحفي للميدان وتنفيذه لمخطط مشروع الروبورتاج بناء على الإعداد التحريري والتنظيمي القانوني والتقني، يعود إلى غرفة التحرير أين يقوم بتفريغ المادة المصورة من أجل اختيار المقاطع واختيار المقابلات المناسبة ووضع مخطط للمونتاج ثم قراءة التعليق وتسجيل الصوت بالنبرة والإيقاع والتنفس المناسب وأخيرا الميكساج المناسب لكل العناصر السالفة الذكر وفقا لمعايير الجودة والجدبية في الإنتاج الإعلامي ضمن سياق منهجي مهني صرف.

التعليق التلفزيوني:

هو مهارة الكتابة للصورة والذي يحتاج إلى الملكة اللغوية والأسلوب المميز، فالصورة وحدها لا تكفي وقد تكون خادعة أو تحمل عدة جوانب، لذلك فإنّ النص يوضح ويبسّط المعاني ويكمل النفاص ويزداد الاهتمام بالتعليق في التلفزيون وفق قاعدة قاعدة: " قل لي لماذا أرى هذه الصورة وليس ما أرى في هذه الصورة" أي الكتابة للصورة وليس وصفها لأنّه مكمل للقصة وليس مهيمنا عليها.

التعليق التلفزيوني هو مهارة الكتابة للصورة والتحكم في اللغة وحسن البيان باستخدام أسلوب مميز، يجيب على الأسئلة المتعلقة بالحدث ويقدم معلومات قد لا تقدمها الصورة، إذ يشرح الصورة ويفسرها ويبسط المعلومات المعقدة أو الغامضة ويساعد على ترتيب المعطيات والتعليق على الأخبار هو تذليلها بآراء تكشف عن الخفايا والأسباب والوقائع والنتائج حسب وجهة نظر المعلق بحيث يعتبر نوعا مفسرا للخبر ويعطيه توجهها واضحا وعليه فوظيفة التعليق ليست إخبارية وإنما فكرية ودعائية.

التعليق التلفزيوني من أكثر الأنواع الصحفية تأثيرا لأنه يوظف الصوت والصورة ويساهم في تحديد المواقف بشأن الأحداث يوظف البحث عن خلفيات الموضوع ودلالاته وأبعاده ويقدم قراءة عميقة بالشرح والتفسير للحدث مع تقديم الأدلة والشواهد الإقناعية يصاغ بأسلوب جذاب وبسيط مع استخدام الرمزية والتلاعب بالألفاظ.

وهو الكتابة بالصورة وللصورة، يوظف قوة الأسلوب وحضور البديهة ويسرد المعلومات التي لا تذكرها الصورة وتدعمه الأصوات الطبيعية لإضفاء جمالية وقيمة مضافة، ويكون التعليق استنطاقا للصورة مع استعمال الإيحاءات دون السقوط في الابتذال، ويقدر أنّ أفضل التعليقات هي التي

تستعمل جملا قصيرة وايقاع سريعا ومشوقا، مع تضمين أكبر قدر من من المعلومات في عدد قليل من الكلمات الواضحة والبسيطة المرصوفة بتوازن ومن دون تكرار.

يصاحب التعليق مختلف الأنواع الصحفية في التلفزيون، فمثلا إذا كانت مدة التقرير 2.30 أي 150 ثانية، فإن 40 ثانية منها مقابلات و 10 ثواني الصوت الطبيعي و 80 ثانية تعليق مقروء للنص، أي أنّ نصف مدة التقرير مخصصة للنص حوالي 160 كلمة بمعدّل كلمتان في كل ثانية، ويشترط فيها أن يكون واضحا مبسطا وبأسلوب مباشر، أي استخدام جمل قصيرة مباشرة واضحة بسيطة، مع العلم أنّ الصورة تسبق النص وتحكم عليه وليس العكس، إذن فهو وهو مكمل ومساعد على استنتاج الصورة، كما يمكن استعمال إحياءات الصورة والاسقاط من دون تكلف لأنّ النص يكون قريب من الصورة بعيد عن الإنشاء *keep it short and simple*.

التركيب أو "المونتاج" في التلفزيون:

يقصد بالمونتاج إعادة ترتيب عناصر القصة بطريقة توجّه انتباه المستمعين وعواطفهم من خلال استعمال الموسيقى والمؤثرات الصوتية والقطع والدمج ما بين اللقطات المسموعة واللقطات المصوّرة، على أن يكون هناك سرد صوري للقصة التلفزيونية وعدم تعقيد عملية المونتاج والانصهار في وحدة متكاملة من دون نشاز.

أو هو العودة إلى المطبخ، ليحكي القصة ويمنحها بناء بما يخدم التناسق السردى من خلال عملية منهجية، ويبدأ التخطيط له في المراحل الأولى أي قبل التصوير، من خلال تصور الصياغة العامة للتقرير أو الروبورتاج، فيكون اختيار المقاطع الأنسب وكتابة قصة بالصورة، ولهذا التصرّو بداية ونهاية وتصاعد وحبكة، فهو البحث عن الخيط الناظم حول شخص أو مكان تدور فيه الأحداث أو موضوع السلسلة من خلال الانتقال من لقطة لأخرى والتسلسل المنطقي والانسجام مع قواعد المشاهدة البصرية ذو قيمة إخبارية.

يؤخذ بعين الاعتبار انطلاق التصوير الفعلي بعد 7 أو 10 ثواني بعد من أجل المونتاج، كما يقوم المصور بتغيير اللقطة من المتوسط إلى الأوسع أو الزاوية الأكبر، بحيث يجب أن يكون عمل الكاميرا محكوما وهادفا ومركزا يشمل الاستعراض وخطط التركيب التي يملك المنتج تصورا أوليا عنها منذ البداية، ويتم أخذ صور من أبعاد ووجهات مختلفة، كما يجدر بالذكر أنّ التفكير في المونتاج يكون خلال التصوير بحيث يكون الاهتمام باللقطة التأسيسية الأولى التي تضع المشاهد في صلب الموضوع واللقطة الأخيرة لأنها آخر ما يتذكره المشاهد. أمّا اختيار الموسيقى والمؤثرات الصوتية المناسبة التي ترافق أيّ عمل كان سواء الخبر أو التقرير أو الروبورتاج أو التحقيق أو التعليق والبورتري يؤثّر كثيرا على مفهوم وتفسير الصور.

أساسيات التصوير وأنواع اللقطات:

يصنع التلفزيون الفرجة وتعطى الأولوية فيه للصورة وليس للنص، أي قدرة المشاهد على الفهم دون الحاجة إلى الاستماع للتعليق أو قرائته فهو يجمع بين المعلومة الواضحة والجمالية في الإمتاع، والصحفي أو المراسل التلفزيوني يشبه الراوي الذي يروي الحكاية، لذلك يقوم باقتناص المشاهد المميزة في التصوير ويخضع للتدريب المتواصل للتصوير بطريقة تسهل عملية المونتاج وبأبعاد جمالية، كما أنّ نوعية الكاميرا وظروف التصوير تساعد في الحصول على صور جيدة، لكن إذا حدث تعارض بين الجمالية والمعنى فالأولوية للمعنى.

للصورة الصحفية أهمية في تأكيد مصداقية الخبر ونقل الحدث للجمهور أو نقل الجمهور لموقع الحدث وقد تكون الصورة لشخص أو موضوع أو تعبيرية وقد تكون من تصوير الصحفي أو المصور أو وكالات الأنباء أو من الأرشيف أو المواقع الإلكترونية.

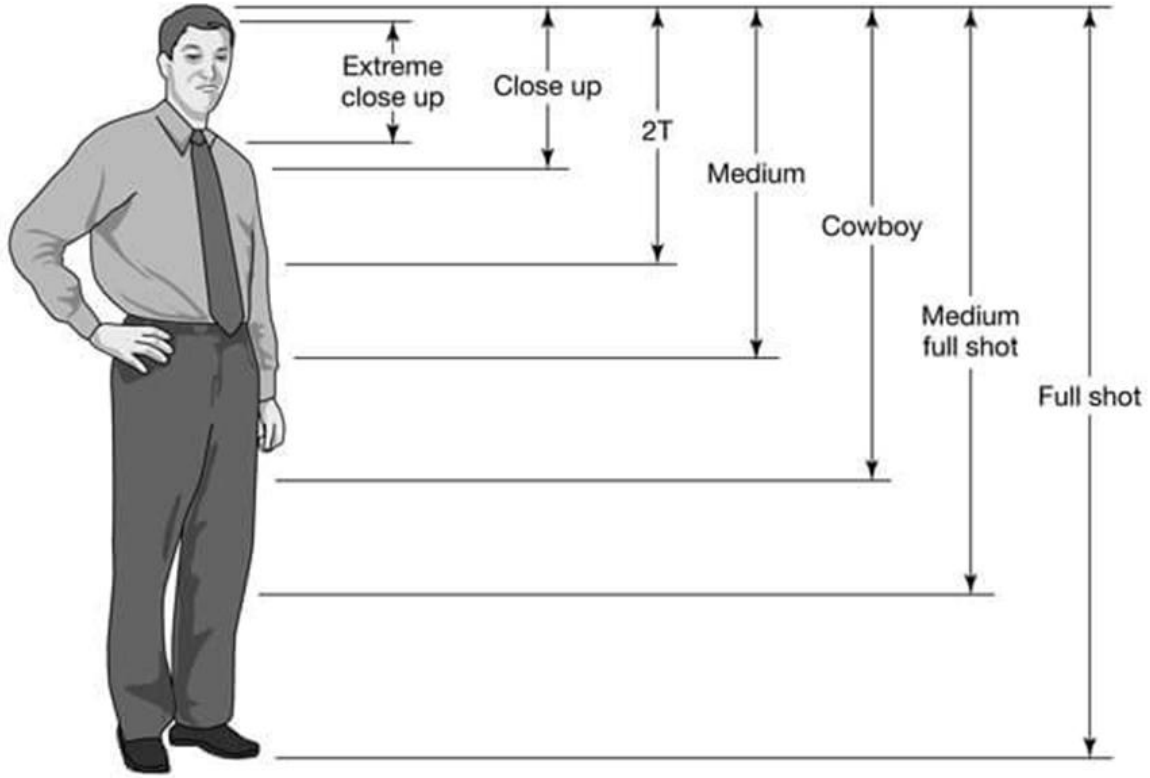
يتطلب العمل التلفزيوني من الصحفيين والتقنيين والمخرجين، استيعاب حركات الكاميرا مثل التحرك نحو الأمام أو الخلف، والحركة الارتدادية نحو الداخل أو الخارج، والاستعراض إلى الأعلى أو الأسفل والاستعراض إلى اليمين أو اليسار، التي تؤديّ كلّها معاني مناسبة مكّمة للمعلومة وجمالية فائقة.

تكون حركات الكاميرا بناء على رؤية المخرج لاختيار نوع اللقطة التي تتناسب مع المشهد واختيار زوايا التصوير لابد أن يرتبط بهدف معين، وإذا كانت الصورة هي اللغة البصرية للتلفزيون فإنّ اللقطة هي المكون الأصغر للصورة المتحركة أو الفيديو، بحيث تعتبر اللقطة مثل الكلمة والمشهد مثل الجملة، ويجب أن تكون اللقطة معبرة أو ناطقة وعلاقتها بالنص تكاملية وليست تعويضية.

هناك أنواع مختلفة من اللقطات، يمكن ذكر أهمّها:

تعريفها ووظيفتها	نوع اللقطة
هي لقطة واسعة تؤخذ من بعيد، تبرز معالم المكان وسياق الحدث وظهور الأشخاص فيها يكون بحجم صغير، تقدم المشهد مكتملا ، وتستخدم لوصف المكان أو الزمان، ولما تكون في البداية تسمى اللقطة التأسيسية .	اللقطة العامة
يكون فيها التركيز على الأشخاص الذين يشغلون حيّزا أكبر، وتطرح السؤال: ماذا يفعل الناس ؟	اللقطة الشاملة
هي أقرب للقطة الشاملة، يظهر فيها الشخص بأكمله ومعه عناصر من المكان، يكون فيها التركيز على الشخص أثناء الحركة وتصوره من القدمين أو الركبتين.	اللقطة المتوسطة
هي اللقطة التي يظهر فيها الشخص من الركبة فما فوق.	اللقطة الأمريكية
هي اللقطة التي تظهر الجزء أسفل الركبة.	اللقطة الإيطالية
يتم فيها إظهار التفاصيل سواء لشخص أو مكان أو شيء لجذب الانتباه، وهي حميمية إلى حدّ كبير، تفيد لمشاهدة الانفعالات وتعابير الوجه وتثير المشاعر وهناك أيضا اللقطة القريبة جدا .	اللقطة المقربة
تسمى أيضا اللقطة الواصلة أو القاطعة وهي لقطة مقربة تنقل ما بين المشاهد مثل: لقطة علم في مكتب وزير للانتقال بسلاسة ما بين المشاهد، وتكون ذات قيمة إخبارية محدودة وفي ذات الوقت ذات قيمة جمالية وظيفتها الربط المنطقي بين اللقطات.	اللقطة الاعتراضية
وهي مرتبطة بحركة الكاميرا والسياق العام للتصوير والمعنى المقصود يتم تصويرها على حامل غير متحرك.	اللقطة الثابتة

اللقطة البانورامية	تتحرك من اليمين إلى الشمال أو العكس من دون تحريك الحامل وتهدف لتقديم معلومات مثل: ابراز كثافة الجمهور من النقطة أ الثابتة إلى النقطة ب الثابتة من 4 إلى 7 ثواني.
اللقطة العابرة	travelling shot أين تتحرك الكاميرا والحامل والمصور معا.
الزوم للتقريب أو التباعد	zoom in zoom out أين يفضل الاقتراب بالكاميرا أفضل من التقنية المدمجة في الجهاز لعدم التأثير على الجودة.
اللقطة خارج مجال التصوير	hors champs أي اللقطة الدالة، مثلا: الزر يدل على وجود شخص والغصن يدل على وجود شجرة
لقطة الغامض الواضح	flou-net لادخال لمسة فنية والجمالية وتحفيز حب الاكتشاف لدى المشاهد.
لقطة خلف الكتف	تعطي جمالية وغموضا في نفس الوقت.
تأثير كوليتشوف	أين تكون اللقطة الأولى جامدة بدون معنى، لكنّها تفسر بلقطة بعدها، مثلا: ممثل جامد المشاعر واللقطة الموالية طبق من الطعام.



يوضح الشكل أهم اللقطات لنفس الموضوع

تعتبر لقطات التصوير (أو الزوايا السينمائية) من العناصر الأساسية التي تُستخدم في التصوير السينمائي والفوتوغرافي لنقل القصة وإيصال المشاعر. ويؤثر اختيار اللقطة والزوايا بشكل كبير على كيفية تفاعل المشاهد مع العمل الفني. إضافة إلى ما سبق هنا نظرة عامة على بعض أنواع لقطات التصوير الشائعة:

أنواع اللقطات حسب القرب من الموضوع

1. اللقطة البعيدة (Extreme Long Shot)

تُظهر المنظر بأكمله، مثل مشهد طبيعي أو مدينة، وتُستخدم لإبراز البيئة أو السياق العام.

2. اللقطة الطويلة (Long Shot)

تُظهر الشخص كاملاً مع جزء كبير من الخلفية، تُستخدم لتحديد علاقة الشخصية بمحيطها.

3. اللقطة المتوسطة (Medium Shot)

تُركز على نصف الجسم العلوي للشخصية، وغالباً تُستخدم في الحوارات أو لإظهار التعبيرات بشكل أوضح.

4. اللقطة القريبة (Close-Up)

تُظهر الوجه أو جزءاً صغيراً من الجسم أو الشيء لتسليط الضوء على التفاصيل والعواطف.

5. اللقطة شديدة القرب (Extreme Close-Up)

تُظهر تفاصيل دقيقة للغاية مثل العين أو اليد لإبراز عنصر معين بشكل مكثف.

أنواع اللقطات حسب الزاوية

1. زاوية عين الطائر (Bird's Eye View)

تُصور من الأعلى مباشرة، تُعطي منظورًا فريدًا وغالباً تُستخدم لإظهار التخطيط أو العزلة.

2. زاوية منخفضة (Low Angle Shot)

تُصور من الأسفل، تجعل الهدف يبدو أكثر قوة وهيبة.

3. زاوية عالية (High Angle Shot)

تُصور من الأعلى باتجاه الأسفل، تُعطي شعوراً بأن الهدف ضعيف أو في موقف دفاعي.

4. زاوية مائلة (Dutch Angle)

تُصور بانحراف عن الخط الأفقي، تُستخدم لإظهار التوتر أو عدم الاستقرار.

5. زاوية عين الشخص (Eye Level Shot)

تُصور على نفس مستوى نظر الشخصية، مما يجعل المشهد يبدو طبيعياً وواقعياً.

أنواع الحركات في التصوير

1. التكبير والتصغير (Zoom In/Out)

لتغيير التركيز بين الشخصية والخلفية.

2. حركة الكاميرا (Tracking/Sliding)

تُحرك الكاميرا مع الهدف لتتبعه أو لاستكشاف المشهد.

3. الدوران (Pan/Tilt)

تحريك الكاميرا أفقياً (Pan) أو عمودياً (Tilt).

4. الكاميرا الثابتة (Static Shot)

حيث تكون الكاميرا ثابتة، ويُركز المشهد على الحركة داخل الإطار.

وتضع بعض المؤسسات الإعلامية دليل التصوير في متناول المتدربين وهو عبارة عن مرجع شامل يحتوي على تقنيات، مفاهيم، وممارسات تساعد المصورين، سواء كانوا مبتدئين أو محترفين، على تحسين مهاراتهم. إليك الخطوط العريضة لأهم عناصر دليل التصوير:

استخدامها كمرجع لتوضيح مفهوم كل نوع من أنواع اللقطات، مثل:

1. اللقطة البعيدة جداً: (Extreme Long Shot) منظر طبيعي واسع.

2. اللقطة البعيدة: (Long Shot) شخص في حقل مفتوح مع الخلفية.

3. اللقطة المتوسطة: (Medium Shot) شخص يظهر من الخصر للأعلى.

4. اللقطة القريبة: (Close-Up) وجه مع التركيز على التفاصيل.

5. اللقطة القريبة جداً: (Extreme Close-Up) لقطة مقربة جداً للعين.

اللقطة الدائرية (Arc Shot)

اللقطة الدائرية هي تقنية تصوير تدور فيها الكاميرا حول الموضوع أو الشخصية لتخلق إحساسًا بالحركة الديناميكية، أو لتسليط الضوء على المشاعر أو العلاقة بين الشخصيات. تُستخدم غالبًا لإبراز التوتر، اللحظات العاطفية، أو لإظهار تفاصيل المكان.

الاستخدامات:

1. إبراز الشخصية الرئيسية وعزلها عن البيئة.
2. خلق شعور درامي أو عاطفي.
3. استخدام حركة الكاميرا لتوجيه انتباه المشاهد.

اللقطة الجسرية (Bridging Shot)

اللقطة الجسرية هي تقنية تُستخدم للانتقال بين مشهدين أو لإظهار مرور الزمن. يمكن أن تكون عبارة عن تصوير لعناصر مثل:

- غروب الشمس أو شروقها.
- ساعة تتحرك لتشير إلى الزمن.
- ممر طائرة أو قطار يتحرك بين المدن.

الاستخدامات:

1. ربط المشاهد التي تختلف في الزمان أو المكان.
2. تسهيل الانتقالات دون الحاجة إلى حوار.
3. إظهار تغير الأحداث أو الزمن.

ملاحظات إضافية:

- التقنيات المستخدمة في اللقطة الدائرية: الحوامل المثبتة أو الطائرات المسيرة (drones) لتحقيق حركة سلسلة.
- التقنيات المستخدمة في اللقطة الجسرية: قد تتطلب تصوير مشاهد مخصصة أو استخدام لقطات أرشيفية.

أساسيات التصوير

1. فهم إعدادات الكاميرا:

- ISO يتحكم في حساسية الضوء.
- فتحة العدسة: (Aperture) تحدد كمية الضوء الداخلة إلى الكاميرا.
- سرعة الغالق: (Shutter Speed) تؤثر على تجميد الحركة.

2. التكوين: (Composition)

- قاعدة الأثلاث. (Rule of Thirds)
- التوازن والتناسب في الإطار.
- استخدام الخطوط لإرشاد العين.

3. الإضاءة:

- الإضاءة الطبيعية مقابل الاصطناعية.
- فهم توزيع الضوء والظل.
- استخدام العواكس والفلأش.

أنواع التصوير

1. التصوير الفوتوغرافي الشخصي (Portrait): التركيز على تعابير الوجه وتفاصيل الشخصية.
2. تصوير الطبيعة: يشمل المناظر الطبيعية والنباتات.
3. التصوير الليلي: إعدادات الكاميرا لتناسب الإضاءة المنخفضة.
4. التصوير الرياضي: سرعة الغالق لتجميد الحركة.
5. تصوير المنتجات: التركيز على الإضاءة والخلفية البسيطة.

معدات التصوير

1. الكاميرات DSLR ،: Mirrorless، كاميرات الهواتف الذكية.
2. العدسات: واسعة الزاوية، العدسات المقربة، وعدسات الماكرو.
3. الملحقات: الحامل الثلاثي (Tripod) ، عواكس الضوء، وفلاتر العدسات.

تقنيات متقدمة

1. التصوير بتقنية التعريض الطويل (Long Exposure) لالتقاط الحركة.
2. التصوير الماكرو: لتفاصيل صغيرة مثل الحشرات والنباتات.
3. ما بعد المعالجة: استخدام برامج مثل Adobe Lightroom و Photoshop لتحسين الصور.

الصحفي في التلفزيون:

يتميّز الصحفي العامل في القنوات التلفزيونية بالشكل الحسن والجسم السليم والصوت المميز ذو الطبقات الخاصة، إضافة إلى المقدرة على الكتابة والارتجالية ورد الفعل في التعامل مع الأحداث، وتحليله بالموضوعية والحياد وحيازته على معلومات موسوعية وثقافة عالية، كما يحترف صحفي التلفزيون العلاقات العامة من أجل تكوين شبكة قويّة من المصادر تجعله متميّزا. ويتميّز أيضا بقدرة عالية على الفهم والتحليل وتفسير الأخبار ووضعها في سياقها لتفكيك الخلفيات، والتمكّن اللغوي العال للتعبير بسلاسة وجمالية، والإلمام بالمهارات التقنية مثل كيفية صناعة التقارير التلفزيونية وإنجاز التغطيات المباشرة والمقابلات الحية، ويعدّ التحصيل العلمي في الجامعة وحده غير كاف، إذ يحتاج الصحفي في التلفزيون إلى التدريب المهني المستمر والممارسة فكلّ تقرير جديد هو تدريب جديد من حيث المهارات والمعرفة.

أمّا المراسل الصحفي من الميدان، فيجب أن تتوفّر فيه شروط القبول من الكاميرا والصبر على العراقيل وصعوبات المهنة بحيث يعتبر العمل الصحفي الميداني شغف مما يجعل الصحفي قادرا على تحمل الصعوبات والمخاطر ، ويشترط فيه التمتع بثقافة عامة واسعة لأنّه يتعامل يوميا مع أحداث مختلفة سياسية واقتصادية واجتماعية، مناطق جغرافية مختلفة وشخصيات متباينة، يضاف إلى ذلك ضرورة تحكّمه في عدّة مهارات تقنية كالتصوير والمونتاج. ويعدّ ضروريا تعلّم هذه المهارات لأنّها لغة مشتركة بما يتوافق مع التحولات التقنية المهنية التي تحتاج إلى شغف كبير وإلا ستكون متعبة.

التدريب في البيئة الإعلامية مهمّ لأنّه إكساب معارف وخبرات ومهارات من خلال دورات تدريبية متخصصة (دورات تحريرية ودورات فنية)، والتدريب نشاط منظم مستمر يركز على الفرد لتحقيق تغير في معارفه ومهاراته استجابة لاحتياجاته لرفع كفاءة العنصر البشري ويقسم إلى

التدريب التأهيلي للصحفيين المبتدئين . والتدريب التنشيطي لمواكبة كل ما هو مستحدث، ويعدّ التدريب هام وضروري لتنشيط العمل في المؤسسات الإعلامية لرفع قدرة وفعالية المؤسسات الإعلامية وتنمية روح الإنتماء للمؤسسة وتبادل الخبرات وعليه فإنّ تحديد الاحتياجات التدريبية لتحقيق أداء أفضل وإختيار الأساليب لتدريبية المختلفة من خلال تحديد الأهداف وتقييم النتائج (مدخلات/مخرجات).

التحرير الصحفي الإلكتروني:

منذ نهاية التسعينيات، أصبح بالإمكان مشاهدة التلفزيون والاستماع للإذاعة بالإنترنت في بيئة تواصلية سريعة التطور، ومن بين المستجدات أيضا التي رافقت ظهور منصات التواصل الاجتماعي، أنّ الجمهور أصبح هو كذلك مصدرا للأخبار من خلال متابعته للأحداث وتزويد المحطات الإذاعية والتلفزيونية بها كما حدث في ثورات الربيع العربي. فثورة المعلومات التي عرفها العالم خلال العقود الأخيرة والتي بلغت أوجها مع وسائل التواصل الاجتماعي أنهت الميزة التي انفرد بها الصحفي عن غيره المتمثلة في احتكار الوصول إلى الخبر والمعلومة المصورة وبثها حيث أصبح متاحا لأي فرد اليوم إنتاج محتوى إخباري ومحاكاة دور الصحفي.

إنّ الطفرة التي حدثت في فترة قصيرة مرتبطة بتكنولوجيا التصغير والهواتف الذكية وثورة شبكات التواصل الاجتماعي، بحيث انتقل العالم من ندرة المعلومة والصورة إلى إدارة الوفرة والتدفق اللامحدود، والمتعارف عليه في الاقتصاد أنّ الندرة تزيد من القيمة في حين أن الوفرة تنقصها، وفي هذا السياق فإنّ الصورة لم تعد مدهشة ولا البث المباشر مبهرا ولا العمل التلفزيوني متفردا لأنّ التكنولوجيا تمنح فرصة النشر بسلاسة والحاجات اللحظية للمستخدم متفجرة.

النتيجة هي أنّ هناك مصدران لنشر الأخبار بالصوت والصورة وبمنافسة شديدة بعدما أصبح الفرد متحكّمًا في تنقيتات التصوير والمونتاج، لكن الفرق يبقى واضحا بين العمل المحترف الذي

يخضع لقواعد مهنية وضوابط أخلاقية وقوالب فنية وبين عمل هاوي لا يخضع لأي هذه القواعد مهما بلغ عدد متابعيه، فامتلاك هاتف بكاميرا عالية الجودة أو امتلاك قناة على يوتيوب وتصوير قصص على فايسبوك لا يصنع من المستخدم صحفياً إذ هناك فرق واضح بين المؤثر والصحفي، وبالتالي فإنّ عامل الثقة يتدخّل للحسم في هذه المنافسة التي خلقتها التكنولوجيا، فالواقع اليوم يشير إلى توجه المواطنين من منصات التواصل الاجتماعي إلى المؤسسات الإعلامية للتأكد من صدق الخبر. لكن حضور التلفزيونات على منصات التواصل الاجتماعي يبقى ضرورياً ويتطلب التعامل مع البيئة الاتصالية ومهارات تقنية عالية. و"الكثير من التلفزيونات اليوم يمكن أن تتوقف عن البث التقليدي وتعرض خدماتها على الإنترنت، بحيث أصبح للقنوات حسابات على يوتيوب وفايسبوك وتويتر"²⁷.

"تحولت الأسئلة التقليدية التي كان يطرحها الصحفي مثل: ما الموضوع الذي سأتناوله؟ ومن أين أبدأ؟ وكيف سأنتهي؟ إلى أسئلة في سياق الرقمنة الجديدة، مثل: كيف سأقدم القصة؟ وأين سأنشرها؟ ومن سيتابعها؟ وكيف سيتعاملون معها؟"²⁸، إضافة إلى استخدام تقنية السرد القصصي في منصات التواصل الاجتماعي التي غزت التلفزيونات من خلال برامج تبث القصص القصيرة كقالب جديد متأثرة بالانتشار الواسع له على الشبكات الاجتماعية ونمط التعاطي مع الأخبار. وهي فيديوهات لا تتجاوز مدتها دقيقة وتركز على الأخبار الانفعالية والعاطفية، وذلك من خلال خلق جو نفسي قريب بين القصة الخبرية والجمهور في علاقة خاصة تحركها عناصر جذب على خلاف الرواية الرسمية الجادة وقوالبها التقليدية. كما فرضت على الصحفيين المتابعة الآنية للحصول على أبرز التحديثات حال وقوع الأحداث وبصورة متواصلة.

الامتاع البصري مهم في الفضاء الرقمي الذي لا يقوم على التلقي بل على التفضيل والانتقاء

²⁷ شروق سامي فوزي، الأسس العام لاعداد الاعلاميين، القاهرة، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، 2014، ص 69.

²⁸ <https://studies.aljazeera.net/ar/article/5508>, consulté le 20-03-2024 à 17.30.

وتوظيف النصوص الفائقة والروابط التشعبية والاستفادة من المزايا التفاعلية وتوظيف أدوات التحرير الصحفي الإلكتروني، إضافة إلى الاسترسال في التعرض للمحتوى عن طريق ربط هندسي للمادة المضافة في الموقع أو المنصة وتمكين المستخدم من الانتقائية عن طريق الروابط الجانبية أو التحتية المقترحة للفتح، والاحالة إلى ساحات الحوار مثل منتديات النقاش أين يتاح التعبير عن رأي المستخدم والربط بالأرشيف بحيث يمكن استدعاء المعلومة بعدة طرق حيث تأرشف المادة في ملفات خاصة ويتم إضافة كل الموضوعات ذات الصلة، مع إمكانية تداخل النص والصورة بطريقة تكاملية لتقديم شرح افضل، دون إهمال أنّ النشر الإلكتروني يكون من القياس السريع لرجع الصدى بالتعرف على ردود أفعال المستخدمين ويمكن اللجوء إلى استطلاعات الرأي لقياس الانطباعات حول قضية ما، فضلا عن إمكانية التعديل والتصحيح للأخطاء ومتابعة تطورات الحدث.

تأثير التكنولوجيا الرقمية على التحرير التلفزيوني:

أدت التكنولوجيا الرقمية إلى إحداث تغييرات جذرية في عملية التحرير التلفزيوني، حيث ساهمت في تطوير الأدوات، تحسين الجودة، وتقديم فرص إبداعية جديدة. ومع ذلك، أوجدت أيضًا تحديات تتعلق بتسارع العمل وتزايد التوقعات من الجمهور. وأثرت التكنولوجيا الرقمية بشكل عميق على التحرير التلفزيوني من خلال تحسين الكفاءة، تعزيز الإبداع، وتوسيع آفاق انتشار الفيديو ومع ذلك، تتطلب هذه التطورات استثمارًا في التدريب والتكيف المستمر مع الابتكارات التقنية لضمان إنتاج محتوى يلبي تطلعات الجمهور المتزايدة، ونشير هنا إلى بعض مظاهر الاستفادة من التكنولوجيات الرقمية على مستوى التحرير التلفزيوني:

1-تطور أدوات التحرير:

ظهرت عدة برمجيات متقدمة في المونتاج أو تحرير الفيديو، ومن بين البرامج المتطورة مثلًا Adobe Premiere Pro، Final Cut Pro، و DaVinci Resolve، التي توفر إمكانيات تحرير دقيقة وشاملة، بما في ذلك تعديل الألوان، تحسين الجودة، وإضافة المؤثرات البصرية، إضافة إلى الاستفادة من خدمات التخزين السحابي وهي تكنولوجيا تتيح التعاون بين فرق التحرير والإنتاج عن بُعد، مما يسهل إدارة المشاريع الكبيرة والمعقدة، من دون الحاجة للالتقاء فضلًا عن التخزين بمساحات افتراضية تغني عن استغلال المساحات التقليدية.

2-تحسين الإنتاجية والسرعة:

الكثير من عمليات الأتمتة في مختلف مراحل إنتاج المادة التلفزيونية تساعد على تحسين الأداء ونوعية المخرجات وفي نفس الوقت ربح الوقت، إذ ساعدت الأدوات الرقمية في تسريع عملية التحرير عبر الأتمتة، مثل تصحيح الألوان تلقائيًا أو اقتراح لقطات مناسبة للتركيب. كما تساعد التكنولوجيات الرقمية على العمل الفوري، إذ أصبح بالإمكان تحرير المواد مباشرة أثناء التصوير بفضل الكاميرات الرقمية المتصلة، مما يقلل الوقت اللازم لعملية ما بعد الإنتاج.

3-تحسين الجودة والإبداع وإثراء المحتوى:

تسمح التكنولوجيات الجديدة بمعالجة الفيديو بجودة عالية الدقة، مما يتيح العمل مع محتوى بجودة 4K و8K، ويعزز تجربة المشاهدة، إضافة إلى إمكانية تصحيح الصوت والصور، فتستعمل أدوات الذكاء الاصطناعي لتحسين جودة الصوت وإزالة الضوضاء أو ضبط الألوان لتحسين الصورة.

يمكن للصحفي في التلفزيون الاستفادة من خدمات إضافة المؤثرات البصرية والرسوم المتحركة، ثلاثية الأبعاد مما يفتح آفاقًا جديدة للإبداع، وتقديم مادة مختلفة عن السابق، كما يمكن توظيف تقنيات الواقع الافتراضي (VR) والواقع المعزز (AR)، وفي تظافر هذه التقنيات وإدماجها يمكن إنتاج محتوى تفاعلي وغني بصريًا، ويحتوي على لمسة إبداعية عالية.

4-النشر متعدد الوسائط أو المنصات:

أصبح التحرير التلفزيوني الآن مرتبطاً بالتوزيع على منصات مختلفة من وسائل التواصل الاجتماعي، مثل فايسبوك ويوتيوب، وتيك توك وخدمات البث الرقمي (Streaming)، مما يتطلب تكييف المحتوى وفقاً لكل منصة، ويحتاج ذلك إلى وعي بقواعد كل منصة وإحداث التعديلات الضرورية، كما يؤدي هذا النشر المتعدد إلى إحداث التكامل مع الوسائط الرقمية، ويُطلب من المحررين إنتاج مقاطع مختصرة وترويجية، مثيرة وجذابة للبرامج التلفزيونية لنشرها على المنصات الرقمية.

5-استهداف الجمهور بشكل أفضل:

يعد تحسين استهداف الجمهور من أهم الخدمات التي تقدمها التكنولوجيا الرقمية الحديثة خصوصاً الذكاء الاصطناعي، فتحليل البيانات الخاصة بالمشاهدين يمكّن المحررين من تصميم محتوى يتناسب مع اهتمامات الجمهور، بعد التعرف عليه وفهمه في العمق.، كما يسمح ذلك بالمرونة في التحرير، إذ أصبح بالإمكان تحرير نسخ متعددة من نفس المحتوى لعرضها وفق تفضيلات ثقافية أو لغوية مختلفة.

أما تحديات التحرير الرقمي وصناعة المحتوى للتلفزيون والمنصات الاجتماعية الموزعة للفيديو،
فيمكن الإشارة إلى:

3. ضغط الوقت: إذ مع تزايد الحاجة إلى نشر المحتوى بسرعة لمواكبة الأحداث أو الترويج الفوري، يواجه المحررون تحدي العمل تحت ضغوط زمنية مكثفة، تجعلهم ينافسون إيقاع شبكات التواصل الاجتماعي والبث المباشر للأحداث والبرامج وهو ما قد يؤثر على جودة المحتوى خصوصا فيما يتعلق بمصداقية المعلومة وموثوقيتها.

4. زيادة التعقيدات التقنية: يتطلب استخدام التكنولوجيات الحديثة مهارات متقدمة وتدريباً مستمرا لمواكبة التحديثات المتسارعة وهو تحدي صعب بالنسبة للمؤسسات والصحفيين الذين يحاولون اللحاق بركب التكنولوجيات الحديثة ويسابقون المصنّعين والمستخدمين لتدارك الظواهر وتحسين الممارسات المهنية.

5. مخاطر فقدان البيانات: مع الاعتماد الكبير على التخزين الرقمي والسحابي، قد تحدث مشكلات تتعلق بفقدان البيانات أو تعرضها للاختراق أو القرصنة أو الاتلاف عن طريق الفيروسات، وبالتالي فإنّ الطلب متزايد على إجراءات الأمان العالية لحماية المحتوى، فيما تبقى النسخ التقليدية أفضل حل وقائي.

تحسين كفاءة التحرير في التلفزيون

يعد تحرير المحتوى التلفزيوني أحد أكثر جوانب الإنتاج تعقيدًا، حيث يجمع بين النصوص، الصور، الصوت، والمونتاج البصري، ولتحسين كفاءة التحرير في التلفزيون، يجب التركيز على استراتيجيات تشمل التقنيات الحديثة، تحسين سير العمل، وتطوير المهارات، ويتطلب ذلك الجمع بين الأدوات التقنية المتطورة، إدارة الوقت بفعالية، وتطوير مهارات فريق التحرير. من خلال الاستثمار في التدريب وتنظيم العمليات، بحيث يمكن تحقيق محتوى تلفزيوني عالي الجودة يلبي احتياجات الجمهور المتزايدة، و فيما يلي خطوات عملية لتحقيق ذلك:

1. استخدام التكنولوجيا الحديثة: يتطلب التحرير التلفزيوني في البيئة الرقمية الحالية،

برامج تحرير متطورة، مثل Adobe Premiere Pro و Final Cut Pro، التي تتيح تحرير المحتوى بدقة وسرعة، مع إمكانيات تحسين الألوان وإضافة المؤثرات، كما يعد توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي قيمة حقيقية تساعد على تسريع عملية التحرير من خلال التعرف التلقائي على المشاهد المهمة، تحسين جودة الصوت، وضبط الترجمة أو النصوص، وتفيد التكنولوجيات أيضا في أتمتة العمليات المتكررة مثل استخدام أدوات أتمتة لتحرير الفقرات المتكررة، ومعالجة الأخبار أو إضافة الشعارات والعناوين.

2. تنظيم سير العمل وإدارة الوقت: بسبب التعقيدات التي يعرفها العمل التلفزيوني

فإنّ التنظيم أحد أكثر المهام المطلوبة وذلك من خلال وضع خطوات تحرير واضحة كتحديد مراحل التحرير (النقاط المواد، المونتاج، إضافة المؤثرات، المراجعة) وتوزيع المهام بشكل منطقي بين فريق العمل. ويعتبر التعاون الرقمي مفيدا كاستخدام منصات مثل Frame.io و Trello لتنسيق العمل بين المحررين والمنتجين، خاصة في المشاريع الكبيرة، وكنتيجة لاستخدام بعض البرمجيات في

تنظيم العمل يتم تقليل وقت الانتظار وتسريع نقل الملفات والمشاهد من مواقع التصوير إلى غرف التحرير باستخدام تقنيات التخزين السحابي أو الاتصال المباشر.

ومن المهام التنظيمية تحسين التعاون داخل الفريق من خلال اجتماعات تحرير منتظمة أو تنظيم اجتماعات دورية لتبادل الأفكار والتأكد من أن الجميع على دراية بأهداف المشروع، إضافة إلى التواصل الفوري عن طريق استخدام تطبيقات مثل Slack أو Microsoft Teams لتسهيل التواصل الفوري بين أعضاء الفريق.

ولإدارة الوقت بفاعلية يتم مثلا جدولة المهام بحيث يُخصص وقت كافٍ لكل مرحلة من مراحل التحرير، مع تسريع العمليات الروتينية، واستخدام تقنيات مثل الحوسبة السحابية أو الخوادم المشتركة لتسريع الوصول إلى المواد، وإنشاء قوالب تحرير جاهزة يمكن استخدامها لتوفير الوقت، مثل قوالب الأخبار أو العناوين.

3. تحسين جودة النصوص: يحتاج الفيديو إلى النص، لذلك فمن الضروري كتابة نصوص متكاملة، والتأكد من أن النصوص التحريرية متناسقة مع اللقطات المصورة والمحتوى المرئي، وحسب ما تم الإشارة إليه في فنيات التحرير الصحفي فإنّ اختصار الجمل واستخدام نصوص مختصرة ومباشرة تناسب طبيعة المشاهد التلفزيونية، أين يفسح المجال للصورة للتكلم، ويحرص الصحفيون لتحسين الأداء تخصيص وقت لمراجعة النصوص المكتوبة لضمان خلوها من الأخطاء قبل تحريرها مع الصور ونشرها.

4. تدريب فريق التحرير: يخصّ التدريب المتواصل مختلف مكونات فريق التحرير على البرامج الحديثة، وذلك بتنظيم ورشات عمل ودورات تدريبية على أحدث

أدوات تحرير الفيديو والصوت، مما يسهم في تعزيز المهارات الإبداعية وتدريب المحررين على سرد القصص بصريًا، وفهم كيفية توصيل الرسالة من خلال الصورة والصوت معًا. وعليه تكون الاستفادة من الخبرات العملية والمهنيين الذين يشرفون على هذه الدورات.

5. تعزيز الإبداع في التحرير ومواكبة التحديات الرقمية:

يعتمد الإبداع في الفيديو على توظيف التكنولوجيات الحديثة بشكل كبير مثل استخدام المؤثرات البصرية الحديثة، ودمج الرسومات ثلاثية الأبعاد أو المؤثرات الخاصة لزيادة جاذبية المحتوى، ودمج تقنيات الواقع الافتراضي (VR) أو الواقع المعزز (AR) لإنتاج محتوى مبتكر يتفاعل معه الجمهور بطريقة جديدة، فضلًا عن تنوع أساليب السرد، إضافة نصوص على الشاشة، استخدام اللقطات البطيئة، أو تقسيم شاشة العرض لعدة زوايا.

مواكبة التحديات الرقمية، تكون بالتكيف مع منصات متعددة، بحيث يتم تعديل المحتوى ليناسب شاشات التلفزيون التقليدية ومنصات البث الرقمي مثل YouTube، Netflix، وغيرها، مع تحرير نسخ متعددة للفيديو منها مقاطع قصيرة ومختصرة من البرامج لترويجها على وسائل التواصل الاجتماعي.

6. مراقبة الأداء وتحسينه: يعدّ التقييم المرحلي والشامل ومراجعة العمل بشكل دوري مهما لتحسين الأداء، وذلك بفحص جودة المنتج النهائي والتأكد من توافقه مع رؤية الإنتاج، مع الاعتماد على جمع ملاحظات الجمهور وتحليل ردود فعل المشاهدين لتحسين المحتوى مستقبلاً، ويفضّل الاستعانة بتحليل البيانات، وذلك

باستخدام أدوات مثل Google Analytics لتقييم أداء المحتوى على المنصات
الرقمية.

قائمة المراجع:

- الرمحين عطا الله، المناصير محمد، "أجناس الإعلام الإذاعي"، عمان، دار الورق، سنة 2016.
- البدراتي فاضل، "أسس التحرير الصحفي والتلفزيوني والإلكتروني"، دار الكتاب الجامعي للطباعة والنشر والتوزيع، سنة 2015.
- الضبع رفعت عارف، "الخبر"، القاهرة، دار الفجر، سنة سنة 2011.
- أديب خضور، "أدبيات الصحافة"، سوريا، مطبعة داودي، 1986.
- نصر الدين لعياضي، "اقتربات نظرية من الأنواع الصحفية"، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 1999.
- معوض سالم محمد، الصحافة الإعلامية وتقنياتها الاتصالية، عمان، دار غيداء للنشر والتوزيع، ط1، 2020.
- مؤيد حسن فوزي، "الكتابة للتلفزيون والإذاعة ووسائل الإعلام الحديثة"، كتاب مترجم، دار الكتاب الجامعي الإمارات 2014.
- ¹ حسين علي نور الموسوي، "قواعد متقدمة في تحرير الأخبار الإذاعية والتلفزيونية"، ط 1، بغداد 2019.
- مجدي عبد العزيز، رامي عطا صديق، "التحرير الصحفي: علم ومهارة وفن"، مصر، المعهد الدولي العالي للإعلام، سنة 2016.
- مصطفى محمد الحسناوي، "واقع لغة الإعلام المعاصر"، الأردن، دار أسامة، 2011.

- لاء النجار، "فن الخبر الإذاعي في الإذاعات المحلية الفلسطينية"، قسم الصحافة والإعلام، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2007.
- نصر الدين لعياضي، "الجريدة الملتفة: رهانات التغيير"، مجلة اتحاد الإذاعات العربية، تونس ع 4 سنة 2009.
- عيسى محمود الحسن، "البرامج الإخبارية في الإذاعة والتلفزيونية"، الأردن، دار زهران للنشر والتوزيع، سنة 2010.
- عيسى محمود الحسن، "البرامج الإخبارية في الإذاعة والتلفزيونية"، الأردن، دار زهران للنشر والتوزيع، سنة 2010.
- خزعل عبد النبي، "فن التحرير: الأخبار والبرامج"، لبنان، دار النهضة العربية، سنة 2010.
- دليل الصحافة الاستقصائية"، معهد الجزيرة للإعلام، قطر، 2020.
- محمد البقالي، "كيف تحكي القصة في التلفزيون: التقرير التلفزيوني الميداني" دليل ارشادي معهد الجزيرة للإعلام 2022.
- محمد خليل الرفاعي، "المقابلة الإعلامية"، سوريا، منشورات الجامعة الافتراضية السورية، سنة 2020.
- نوارى أحمد، "نظرية التحرير لوسائل الإعلام بين العمومية والخصوصية"، مجلة العالم والمجتمع، المجلد 06، العدد 02، سنة 2022.
- فوزي شروق سامي، الأسس العامة لاعداد الاعلاميين، القاهرة، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، 2014.

https://www.bbc.com/arabic/learningenglish/2010/08/081016_cojo_arabic_guide_3, consulté le 14-04-2024 à 15.00.

<https://studies.aljazeera.net/ar/article/5508>, consulté le 20-03-2024 à 17.30.

أهم المصطلحات الصحفية

A

Actuality	تقرير من موقع الحدث، حي أو مسجل.
Add	إضافة إلى خبر أو موضوع
Ad lib	ارتجالاً
Advance	خبر يبرق قبل موعد استخدامه
Affiliate	محطة لا تمتلكها شبكة إخبارية بل تتعاقد لاستلام برامجها
Air	فراغ أبيض في صفحة كاملة، أو في متن الموضوع
Air Time	موعد البث
Alive (live)	خبر قيد الكتابة/ مباشر
AM	جريدة تطبع في الصباح
Analyst	محلل للأحداث وخلفياتها
Angle	مدخل إلى الموضوع
Art	الصور والرسوم والجداول التي ترافق الموضوع
Assignment	واجب أو مهمة صحفية
Assignment Book	سجل الموضوعات التي يراد تغطيتها وتكليف المراسلين بها
Attribution	إسناد، ذكر مصدر المعلومات
Audio	صوت/ صوتي

B

Background.	خلفية/ أرضية (الصورة) معلومات عن أوليات الأحداث
Back Grounder	مقال يوضح بدايات قضية أو موضوع
Back- Timing	إحكام التوقيت/ تتيين وقت النص
Bank (Deck)	سطر من العنوان الرئيسي/ عنوان فرعي
Banner	عنوان كبير (على ثمانية أعمدة)
Beat	سبق صحفي/ مهمة أو واجب صحفي
Beeper	نداء تلفوني مسجل للبث على الهواء
Binder	عنوان على عرض صفحة داخلية

Billboard	جميع العناوين في بداية النشرة الإذاعية
Black	شاشة خالية من الصور والخطوط
Blanker Head	عنوان يغطي كل مساحة الموضوع
Bleed	صورة أو تخطيط يمتد إلى حافة الصفحة
Blind Head	عنوان يستخدم في المقالات أساساً لاجتذاب القراء
Blind Interview	مقابلة لا يكشف فيها عن هوية المتحدث (عادة يشار إليه بـ : مصادر حسنة الاطلاع)
Blind lead	استهلاك أعمى / مقدمة خبر تعد لجذب القارئ
Bloop	محو الصوت من الشريط
Blurb (Squib)	موضوع قصير جداً يستخدم لملء الفراغ أو إثارة الاهتمام نشرة دعائية
Body (Development)	الجزء الرئيسي من الموضوع بعد المقدمة
Boil	اختصار الموضوع أو الخبر (حذف الإسهاب والأطناب)
Book	صفحة من موضوع ترفق بها قصاصات حول الموضوع نفسه ولكن من مصادر مختلفة
Boom	ذراع الميكروفون
Booth Announcer	مذيع تلفزيوني يتحدث من كشك أو غرفة صغيرة، تسمع به ولا تراه
Border	خطوط تؤخر موضوعاً أو إعلاناً أو عنواناً
Box	خطوط تحيط بعنوان أو موضوع لإبرازه
Break	وقفه في موضوع عند الانتقال من صفحة إلى أخرى أو من عمود لآخر. تطور جديد في الخبر.
Break Over	تتمة/ تكملة موضوع في صفحة داخلية
Break- Up	تفكك/ تشوبه في صورة الفيديو
Breaking News	خبر مفاجئ
Bridge	حسن التخلص/ انتقال رشيق من نقطة لأخرى (في الإذاعة)

يستخدم الفاصل الموسيقي)

Brief	خبر موجز جداً
Brite)Bright)	خبر صغير جداً يدور حول حدث طريف
Broad Sheet	حجم الصحيفة الاعتيادي (8 أعمدة)
Budget	قائمة تتضمن الأخبار التي ستبثها الوكالة
Bull Dog	الطبعة الأولى من الجريدة
Bulletin	نشرة إخبارية
Bullets	نقاط كبيرة في بداية السطر تستخدم للتزويق
Busy	مليء بالتفاصيل
Byline	اسم المراسل في أعلى الموضوع

C

Cables	لغة مجهرية تستخدم في بث الأخبار بواسطة الكابل لتقليل الكلفة
Caption	تعليق ينشر تحت الصورة
Castoff	تخمين حجم المساحة التي سيشغلها الموضوع عند الطبع
Center Spread	صفحتان تشكلان صفحة واحدة في منتصف الجريدة
CGO (Can Go Over)	عنوان رمزي لموضوع يمكن استخدامه في اليوم التالي
Challenge	إحالة موضوع إلى رئيس القسم للتأكد من مصداقيته
Check Up	التحقق من خبر أو موضوع
Chroma	وضع صورة إلكترونية خلف المذيع
City Desk	قسم الشؤون أو الأخبار المحلية
City Editor	المحرر المسئول عن الأخبار المحلية
Clean Copy	موضوع يحتاج إلى تصحيحات طفيفة
Cliché	عبارة مستهلكة من كثرة الاستعمال
Clip	قصاصة صحفية/ موضوع تلفزيوني جاهز للبث
Clip Sheet	نشرة دعائية أو صفحة أخبار للترويج والدعاية توزعها

Close	المقطع الختامي من نشرة الأخبار
Close Up	صورة مقربة
Collage	توليف الصور والعناوين والموضوعات ولصقها على لوحة.
Color	تكوين، تزويق لفظي للمبالغة انحياز
Column	عمود صحفي/ عمود رأي لكاتب معين
Commentator	معلق/ عادة مختص بالشؤون الدولية والسياسية
Compiling	إعداد أو توليف
Composing Room	قسم الطباعة والأعداد الفني
Composite	موضوع ذو مداخل متعددة/ في الصحافة الجديدة مصطلح يطلق على أسلوب صحفي يجمع عدة شخصيات ومصادر معلومات يعبر عنها بصيغة روائية أو خيالية كأن يتحدث باسمها شخص واحد.
Conflict	صراع أو صدام بين أشخاص أو جماعات. عنصر من عناصر الخبر أو إحدى القيم الصحفية
Continuity	موضوع غير إخباري، فاصل إعلاني
Copy	موضوع/ خبر
Copy Editor	محرر صحفي
Copy Fitting	تحرير خبر أو موضوع من أسفله ليناسب المساحة المتاحة.
Copy Reader	محرر
Copy Writer	كاتب إعلانات أو موضوعات للعلاقات العامة
Correspondent	مراسل/ في بلد أو مدينة خارج مقر الصحيفة أو المحطة الإذاعية والتلفزيونية
Cover Shot	مشهد كامل
Coverage	تغطية إخبارية
Crane Shot	لقطة متحركة (من رافعة)
Crawl	كلمات متحركة في سطر واحد عبر الشاشة دون إعاقه

Credit Line	إقرار المطبوع بمصدر الخبر أو الصورة
Crop	حذف المادة الزائدة عن الحاجة خاصة في الصور
Cross Fade	تغيير مصادر الصوت
CRT (Cathod Ray Tube)	شاشة استلام الأخبار في أميركا (VDT)
Crusade	حملة تشنها صحيفة لإصلاحات معينة
Cub	مراسل مبتدئ/ شبل صحفي
Cue	إشارة من المخرج أو مدير المسرح للبدء أو للتوقف وغير ذلك
Cushion	مادة احتياط أو حشو (عند الحاجة)
Cut	حذف أو اختصار شديد للخبر/ في الفيلم أو الفيديو تعنى التحول من لقطة إلى أخرى دون تداخل
Cut Away	أي لقطة تحول الانتباه بسرعة من الموضوع الرئيس إلى موضوع آخر له علاقة.
Cutline	سطر أو تعليق يرافق الصورة. إيضاح يكتب تحت الصورة
Cycle	الفترة الإخبارية/ مسائية أو صباحية
D	
Dateline	مصدر الخبر، مكان الحدث وزمانه
Dayside	القسم النهاري من مؤسسة إخبارية
Dead	خبر ملغي ولا يمكن استخدامه
Dead Air	صمت بسبب عطل في البث
Deadline	آخر موعد لقبول الموضوع/ اللحظة التي تسبق كل نشرة إخبارية
Deck (Bank)	جزء من العنوان الرئيسي
Desk	قسم التحرير
Desk Chief	رئيس محرري الأخبار

Desk Editor	محرر مشرف على مجموعة مخبرين صحفيين
Development (Body)	متن أو صلب الخبر
Dingbat	تزويق طبوغرافي
Direct Quote	اقتباس مباشر
Display Advertising	إعلان غير مبوب
Dissolve	انتقال تدريجي
Dolly	منصة متحركة / لقطة من منصة متحركة
Dope	معلومات سرية مسبقة / شائعة تسبق حدثاً معيناً
Dope Sheet	ورقة يكتب عليها المصور معلومات عن الفيلم والموضوع ومكانه (Spot Sheet)
Dope Story	مثال تفسيري مميز عن الخبر المجرد
Double System	فصل الصوت عن الصورة في الفيلم / نظام ثنائي
Double Truck	موضوع على صفحتين / إعلان في صفحتين
Down Style	أسلوب صحفي يستخدم أقل ما يمكن من الحروف الكبيرة (cape)
Drope (Drop Head)	سطر ثانوي من عنوان رئيسي عريض يجذب القارئ من العنوان إلى الموضوع
Drop Out	فقدان الصوت أو الصورة بسبب عطل فني في الشريط / هبوط صوتي
Dub	دوبلاج (إعادة تسجيل) إضافة الصوت
Dummy	شكل الصحيفة أو المجلة عند التصميم أمودج تخطيطي
Dupe	نسخة ثانية من الموضوع (Carbon Copy)
Dupe Neg	نسخة سالبة مطابقة
Duplicate Negative	نسخة مماثلة لفيلم آخر

E

Ear	أذن الصفحة الأولى، إطار في أعلى طرفي الصفحة الأولى تنشر
-----	---

Edit	يحرر، يهيئ للبت نشرة أو موضوعاً
Editing (TV)	مراجعة الموضوع/ تهيئة الشريط للبت، تحرير إخباري
Edition	طبعة، كأن تكون طبعة مسائية أو دولية
Editor	محرر مسئول عن من يشرف على التقارير وكتابة الأخبار وتحريرها. رئيس تحرير (في الصحافة الغربية)
Editorial	إخباري/ تحريري/ افتتاحية، مقال رئيسي
Editorialist	كاتب افتتاحيات أو معلق على الأحداث
Editorialise	حقن الآراء الخاصة في الخبر أو الموضوع/ التعبير عن الرأي في الموضوع
Editorial Matter	خبر/ موضوع إخباري
Embargo (Hold)	مصطلح في نشرات الوكالات يشير إلى تأجيل استخدام الخبر
End Mark	علامة انتهاء الموضوع أو ختام الخبر (* 30)
Este Shol (Flip)	الصور والرسوم التي تلتقطها عدسة الأستوديو
Establishing Shot	لقطة تأسيسية
Evergreen	مقال صالح لأي وقت
Exclusive	خاص/ سبق صحفي. تقرير تنفرد به صحيفة أو محطة.
Extreme Close Up	لقطة مقربة جداً

F

Fade	الظهور أو الاختفاء التدريجي
Fake	خبر ملفق
False Reverse	لقطة معكوسة زائفة (من زاوية غير حقيقية)
Fat	سطر أو عنوان محشو بالحروف
Fax	تسهيلات/ إمكانيات الفيديو نظام نقل الصور وغيرها بالراديو
Feature	يبرز زاوية معينة من الخبر/ مقال/ قصة خبرية على شكل مقال

Feature Finder	فهرس
Factorize	إبراز زاوية معينة من الموضوع، الخروج عن الأنماط التقليدية في كتابة الأخبار
Feed	موضوع أو برنامج كامل يبث إلكترونياً إلى المحطات الأخرى أو إلى الجمهور. يذيع أو يبث
Feedback	أزير ينبعث من مكبر الصوت
File	إبراق الخبر/ نتائج وكالة الأنباء في وجبة عمل/ مسائية أو صباحية
Fill	مادة احتياط تقرأ إذا فقد الصوت أو الصورة
Fill copy	نسخة طوارئ (pad Copy)
Filler	مادة قصيرة تستخدم لملء الفراغات في الصفحة أو سد النقص في الموضوعات
First- Day Story	موضوع يُنشر لأول مرة
Five W,s	الأسئلة الخمسة
Flag	اسم الصحيفة في أعلى الصفحة الأولى
Flash	إعلان موجز من أنباء مهمة جداً
Flat	جدار صناعي
Flimsy	نسخة ثانية
Fluff	خطأ على الهواء (خطأ في النطق مثلاً)
Foloi	سطر في أعلى الصفحات الداخلية يكتب فيه اسم الجريدة ورقم الصفحة والتاريخ
Follow	Follow موضوع جانبي/ غير الموضوع الرئيسي/ متابعة صحفية
Following Shot	لقطة تتبعية/ لقطة تتبع فيها آلة التصوير هدفاً ما
Follow Up	متابعة جديدة للخبر
Format	صيغة أو شكل أو أسلوب الصفحة في التلفزيون: إطار البرنامج

Fourth Estate	السلطة الرابعة، إضافة إلى سلطة الملك والكنيسة والبرلمان / الصحافة/ مصطلح ينسب إلى إدموند بيرك (Edmund Burke)
Frame	إطار، كادر
Free- Lance Writer	كاتب يعمل بالقطعة وليس بالدوام الكامل / صحفي يتعامل
Freeze Frame	مع الصحف ووسائل الأخبار من الخارج، بائع مقالات وصور
From The Top	إطار مجمد (واحد) تخرج منه الصور
From Office	إعادة الأداء من البداية
Front Office	قسم الموظفين من الجريدة أو المجلة
Front projection	عرض أمامي/ صورة معروضة من الأمام على الشاشة
Fudge Column	جزء من صفحة يمكن إزاحته لنشر الأخبار المفاجئة عند الضرورة
Future Book	سجل بالأحداث والنشاطات المتوقعة خلال شهر
FUTURE File	سجل بالأحداث المتوقعة
FYI	لمعلوماتك (for your Information) وهي إشارة إلى أن المادة يمكن أن تستخدم كخلفية للأحداث وليس كجزء أساسي منها
G	
Gaffer	مسئول عن الإضاءة في تصوير الفيلم
Gain	كسب تنظيم حجم الصوت
General- Aassignment	مخبر صحفي عند الطلب
Reporter Reporter	
Generation	نسخ مماثلة من فيلم أو شريط فيديو
Ghost Writer	كاتب باسم مستعار أو يكتب لغيره
Glancer	مصطلح عامي يطلق على مقال يلخص أحداث اليوم أو

Goof	خطأ فني على الهواء
Gopher	شخص تابع / يقضي حاجات الآخرين
Ground Noise	صوت ينتج عن التسجيل الرديء
Guideline	عنوان مختصر في بداية الموضوع (Slug)
Gutter	هامش بين صفحتين متقابلتين
Gutter press	الصحافة الرخيصة

H

Hairline	خط رفيع جداً
Handout	نشرة إخبارية تطبع وتوزع مجاناً. نشرة دعاية. فيلم يوزع مجاناً من قبل شركة أو مؤسسة
Happy Talk	نشرة إخبارية مليئة بالحكايات الطريفة المصورة
Hard Copy	مطبوع أو موضوع مطبوع بالكمبيوتر بسرعة فائقة
Hard News	تقرير إخباري بدون آراء المراسل
Head Bust	خطأ في العنوان
Head (line)	عنوان / عنوان رئيسي
Head Rule	خط أفقي على عرض الصفحة في أعلاها يفصل أعمدة الجريدة عن المعلومات والتاريخ واسم الجريدة
Head Shot	لقطة ثابتة لرأس شخص
HFR (Hold For Release)	موضوع يحتفظ به إلى حيث موعد نشره. (تحت اليد)
High- Angle Shot	لقطة علوية
Hiss	مأسة / صوت غير مرغوب به
Hold The paper (Hold The press)	تعليمات بإيقاف طبعة الجريدة انتظاراً لخبر على غاية من الأهمية
Hole	مساحة شاغرة في الصفحة / مساحة تخصص للأخبار بعد الإعلانات / ثغرة في خبر موضوع تحتاج إلى إيضاح

HIK (Head To Come)	علامة تحريرية تدل على أن العنوان سيأتي لاحقاً
Human- Interest	النزعة الإنسانية / الاهتمام الإنساني
Human- Interest Story	خبر يتسم بالاهتمام الإنساني / خبر صغير يتسم بالطرافة / عناصر في الخبر لها تأثير عاطفي

I

Impact	التأثير / أحد القيم الإخبارية / عنصر من عناصر الجدارة الصحفية
In Cue	نقطة بداية اللقطة الفيلمية
Idiot Card	لوحة تذكير الموذي
Indent	ترك فراغ في بداية السطر
Identification	تعريف الأشخاص / مصطلح إخباري يطلق على اسم ووظيفة الشخص في الخبر
Index	دليل يشير إلى مكان وجود الخبر أو المقال في الجريدة
Indirect Quote	مقتبس غير مباشر / نص أعيدت صياغته
Information Retrieval	استرجاع المعلومات من الكمبيوتر
Input- Out put	(Input) معلومات لم تتم معالجتها بواسطة الكمبيوتر. (Output) المعلومات بعد معالجتها بنظام الكمبيوتر
Insert	معلومات تضاف إلى الخبر / لقطة مضافة
Insert Show	عرض مضاف
Instruction	تعليمات / إرشادات
Integrated Format	صيغة الانسجام بين كادر الأستوديو
Intro	مقدمة / استهلال الخبر / مصطلح بريطاني يقابله (Lead) في الصحافة الأمريكية
Inter Cut Film	قطع تبادلي
Inverted pyramid	الهرم المعكوس (قالب صحفي)
Investigative Reporting	

Issue	عدد/ نسخة من صحيفة أو مجلة/ طبعة
Item	موضوع أو خبر، مادة صحفية
Itemized Lead	استهلال يضم سرداً متوالياً بالتفاصيل. مقدمة خبر ذات نقاط تفصيلية
ITU	الاتحاد الطبوغرافي الدولي

J

Jiggle	مصطلح يشير إلى فعاليات تظهر على الشاشة بدلاً من قراءة النشرة من قبل المذيع
Jop	مهمة، واجب صحفي
Job press	صحافة تختص بالطباعة التجارية أو الإعلانية
Jump	تكملة الخبر في صفحة أخرى / تنمة
Jump Cut	قطع قافز أو مباشر. قطع مفاجئ
Jump Head	عنوان لموضوع يقفز من صفحة إلى أخرى
Jump Line	سطر يدل القارئ على تكملة موضوع
Justify	مد السطر على طول العمود لملء المساحة يوضح فراغات بين الكلمات

K

Kerning	ترتيب الحروف وضمها بشكل إجمالي أو لتوفير المساحة
Kicker	سطر فوق العنوان الرئيسي تماماً، أو جزء منه / خبر طريف في نهاية النشرة (Zipper, Bright, Tage)
Kill	إلغاء الموضوع أم إهماله بعد بثه من قبل الوكالة

L

Lable Head	عنوان رئيس ينقصه (الفعل)
Lap Dissolve	انتقال تدريجي
Lavlier Mike	مايكرفون عنقي، يعلق في العمق

Layout	تصميم وإخراج الصحيفة
Lead	استهلال، مقدمة الخبر في بريطانيا (Intro))
Lead Story	الخبر الأول في النشرة
Leader	مقال افتتاحي/ مقدمة الشريط
Leading Article	مقال رئيسي
Lead- In	مقدمة/ جزء من فيلم يسبق الكلام المنطوق
Legman	مخبر صحفي يغطي الحدث ولا يكتبه
Library (Morgue)	أرشيف
Lift	سرقة الخبر/ نقل خبر من طبعة إلى أخرى
Ligature	رموز الوكالات (AFD, UPI, AP)
Limbo Board	عرض الرسوم والخطوط (نتائج الانتخابات مثلاً)
Line Up	ترتيب مواد النشرة
Lip Flap	حركة الشفاه
Lip Sync	تطابق حركة الشفاه مع الصوت
Live	نقل حي/ بث مباشر/ موضوع ما زال جديراً بالاستعمال
Local	محلي/ موضوع قصير ومحلي
Localize	إبراز الزاوية أو الجانب المحلي في الخبر
Logo Type	الرموز المعروفة بالصحيفة أو النشرة
Long Shot	لقطة شاملة
Loop	لغة شريطة لا نهائية (ربط أولها بآخرها لاستمرار بثها)
Low- Angle Shot	لقطة سفلية، التقطت من الأسفل
M	
Magazine format	قالب المجلة/ برنامج إخباري يضم موضوعات مطولة يومياً بدلاً من مواد إخبارية قصيرة
Magnitude	جسامه/ ضخامة/ أهمية كبرى
Mail Edition	طبعة مبكرة لغرض توزيعها بالبريد للمشاركين خارج المدينة
Made Over	طبعة أخيرة تضم آخر التفاصيل

Make- Up	تصميم / الترتيب الفني للموضوعات
Mandatory Kill	رسالة من الوكالات الإخبارية للتأكد من إلغاء الأخبار المفاجئة المغلوطة
Masthead	اسم الصحيفة وعنوانها وملكيته وأسعار الاشتراكات (قارن ذلك مع Name plate التي تعني اسم الجريدة)
Master Shot	لقطة رئيسية
Media	وسائل الإعلام (جمع Medium)
Medium Shot	لقطة نصفية من الرأس حتى الصدر
Mergo	توليف (جمع أكثر من موضوع في موضوع واحد)
Metro	صحيفة تصدر في عاصمة
Metro Desk	قسم الأخبار الخاصة بالعاصمة
Montage	مونتاج / مجموعة المناظر
More	يتبع / هناك تنمة
Morgue	أرشيف (Library)
MOS (Man- On- Street)	مقابلة رجل الشارع / شريط خال من الصوت
(Mitout Sound)	
Move	بث الموضوع من قبل الوكالات
Moving Shot	لقطة متحركة
Must	خبر يجب نشره
Name plate	اسم الجريدة أو المجلة
Network	شبكة إخبارية (NBC. CBS) أو مجموعة محطات
New journalism	الصحافة الجديدة / اسم يطلق على نهج صحفي يعتمد الدقة والبلاغة اللغوية تأسس في الستينيات على يد بعض الصحفيين والروائيين الذين فتحوا آفاقاً جديدة في أسلوب الكتابة الصحفية
New Lead	مقدمة جديدة للخبر / تحديث الخبر عن طريق إعادة كتابة

News Analysis	تحليل إخباري / مقال تحليلي
News Cycle	وجبة عمل في الوكالة، إما صباحية أو مسائية (للوكالة عادة وجبتان)
News- Hole	فراغ في الصحيفة يخصص للأخبار/ المساحة التي لا تنتشر- فيها الإعلانات في الجريدة
News Judgement	الحس الصحفي/ تحديد الجدارة الصحفية للموضوع
Newsman	صحفي
News peg	زاوية إخبارية أو نقطة معينة في موضوع يدور حولها الخبر
Nostril Shot	لقطة أنفية/ لقطة مقربة تكون عادة مستهجنة
Not For Attribution	تعليق أو تصريح لا يسمح بنشر اسم صاحبه أو مصدره
Comment	
No - News Lead	استهلال أجوف/ مقدمة خالية من المعلومات المهمة
Nut Graph	بيت القصيد / الفقرة الجوهرية في الخبر
O	
Obit (Obituary)	نعي
Objectivity	الموضوعية
Oddity	الغرابة/ الجد والطرافة في الأخبار
Off- The- Record	معلومات تعطي للمراسل ولكن ليس للنشر
Comment	
Op- Ed page	صفحة الرأي في الجريدة تقابل صفحة الافتتاحيات
Optical Effect	مؤثرات مرئية
Outs	مهملات/ أجزاء مطروحة من الفيلم
Over	غير متطابق (الصوت مع الصورة)
Overlap	تداخل
Over Set	موضوعات أو مواد تطبع ولا تنشر في الحال وإنما في المستقبل

Pad	يوسع الخبر أو الموضوع، يحشو الخبر بالتفصيلات
Padding	حشو، إسهاب
Page Brightener	موضوع خفيف وطريف
Paragraph	فقرة
Paraphrase	إعادة - صياغة
Partial Quote	اقتباس جزئي
Pix	صور أو رسوم (علامة تحريرية)
Play	أسلوب الصحيفة في التعامل مع الأحداث/ معالجة الخبر أو الموضوع صحفياً
Play Down	يخفف من وطأة الخبر أو الموضوع/ عدم إبراز جوانب معينة من الخبر
Play Up	إبراز، تضخيم، مبالغة، تسليط الضوء على زاوية معينة من الموضوع
PM	جريدة مسائية
Precede	مقدمة إيضاحية في أعلى الخبر/ ملاحظة إيضاحية
Precision Journalism	الصحافة الدقيقة/ أسلوب جمع المعلومات بمنهج إحصائي أو مسحي من ذلك قياس اتجاهات الرأي العام عن طريق المسح
Prelim	جزء أولي من الموضوع (Advance) تطورات جديدة في الموضوع
Press	الصحافة/ الطباعة / الصحافة المطبوعة عادة
Press Agent	موظف دعاية
Press Release	نشرة صحفية
Press run	عدد الصحف الكلي التي تطبع يومياً أو أسبوعياً
Print Media	وسائل الإعلام المطبوعة
Prom	برنامج إعلاني
Prominence	الأهمية (من عناصر الخبر أو القيم الصحفية)

Proof	مسودة موضوع أو خبر
Proof Reader	مصحح لغوي
Proximity	القرب (القرب المكاني: أحد عناصر الخبر وقيمه الإخبارية)
Publicity Release	نشرة دعائية أو ترويجية
Pull Out	جزء من الجريدة أو قسم منها يصمم بطريقة يمكن فيها حذفه من الجريدة أو استخدامه للإعلان أو دليلاً للأحداث المهمة
Punch	تأكيد مفردة أو عبارة
Punch Line	بيت القصيد/ السطر الذي يتضمن الفكرة الأساسية
Put To Bed	إنجاز المهمة أو العمل قبل البدء بالطبع
Q	
Q And A	سؤال وجواب/ أسلوب لتوثيق المعلومات عن طريق الإسناد
Query	رسالة موجزة من مراسل/ استفسار حول خبر
Quote	مقتبس
R	
Radio Wire	وكالة أنباء تقدم خدمات إخبارية عادة على شكل خلاصات إخبار للإذاعة
Railroad	الأسرع يطبع خبر قبل تحريره بدقة
Readout	عنوان فرعي يأتي بعد العنوان الرئيسي
Reaction Shot	لقطة رد الفعل
Recap	خلاصة إخبارية على شكل إعادة عناوين الأخبار في نهاية النشرة/ يلخص الأخبار
Regionalization	سياسة صحفية لتقديم خدمة إخبارية لإقليم كبير عن طريق إصدار طبقات تحمل في صفحاتها الأولى أخباراً محلية
Release	السماح بنشر خبر أو موضوع/ نشرة دعائية أو نشرة علاقات عامة

Remote	خارجي/ إذاعة حية أو مسجلة خارج الاستوديو
Replate	إعادة تصميم الصفحة لإدخال تطورات جديدة على الخبر
Representation	تمثيلي/ مصطلح يطلق إلى نوع من الآراء يتجاهل فيه المؤدي وجود الكاميرا
Reverse Shot	لقطة معكوسة
Revise	نسخة منقحة من الموضوع
Rewrite Dest	قسم صياغة الأخبار
Rewrite Man	محرر مهمة إعادة صياغة تقارير المراسلين
Rewrite Person	محرر يتولى إعادة صياغة الموضوع
Ribbon (Banner)	عنوان رئيس على عرض الصفحة
Ring	وضع الخطأ المصحح داخل دائرة
Rip And Read	إعداد مرتجل لنشرة الأخبار
RP (Rear Projection)	عرض خلفي
Rough Cut	تحرير أولي للفيلم
Ruled Insert	موضوع قصير يوضع داخل خطوط في قصة خبرية أكبر
Run (Beat)	واجب أو مهمة صحفية
Running Head	اسم الصحيفة وتاريخها الذي ينشر في الصفحات الداخلية
Run In	إشارة تحريرية لدمج عدة فقرات في فقرة واحدة أو وضع المعلومات المجدولة على شكل فقرات
Running Shot	لقطة راكضة/ لقطة تتحرك فيها آلة التصوير خلف هدف/ لقطة من سيارة
Running Story	موضوع أو خبر مستمر في الحدوث ويحظى الاهتمام
Sacred Cow	S
SAP (Soon As)	موضوع أو شخصية تحظى من الصحافة بتعامل ودي دوماً بأسرع ما يمكن



	جدول الموضوعات أو سجل مهمات المندوبين
	سبق صحفي
	شاشة / مشاهدة الفيلم أو شريط الفيديو
	نص النشرة
Second- Day Story	متابعة/ خبر يغطي تطورات جديدة في حدث سابق
Second Front Page	صفحة داخلية تحمل أخباراً كثيرة
Sectional Story	خبر مستلم من وكالات الأنباء على شكل مقاطع أو أجزاء
See Copy	علامة تحريرية ترشد قسم الطباعة إلى تصحيح النص حسب ما مؤشر عليه من قبل التحرير
Separate	خبر عولج بشكل منفصل عن خبر آخر متعلق به
Series	سلسلة موضوعات ذات علاقة مشتركة تنشر في أيام متتالية
Segment	فقرة
Sequence	مجموعة لقطات (Montage)
Set Up	تجهيز المشهد
Shirrtail (Follow)	متابعة / إضافة مادة ثانوية للخبر
Short	خبر قصير
Shot	لقطة / صورة / مشهد
Shotgun Mike	مايكروفون بندقية/ يستخدم في التقاط الصوت من بعيد
Show	نشرة إخبارية
Si VT	فيديو صامت
Single- Chain	قناة مفردة
Side\ Sidebar	موضوع ثانوي ينشر مع موضوع رئيسي له علاقة به (A with Story أو Carr Over)
Sked	مصطلح تستخدمه (UPI) بمعنى حصيلة الأخبار (Budget)

Skeletonize	تجريد / هيكله / اختزال الموضوع والإبقاء على الأساسيات فقط خاصة في العناوين
Skyline (Banner)	عنوان على عرض الصفحة ينشر- أحياناً فوق اسم الصحافة ميل/ انحياز/ تشويه خبر عن طريق اختيار زوايا معينة منه أو التقديم والتأخير
Slant	التقديم والتأخير
Slot	مكتب رئيس المحررين/ مكتب التحرير الذي يشبه حدوة الحصان
Slug	عنوان موجز جداً يوضع فوق الخبر لكي لا يختلط بالموضوعات الأخرى يقع على صورة الفيديو موضوعات تفسيرية أو تحليلية (قارن مع: Hard News)
Snow	مسار الصوت
Soft News	إظهار الفيلم
Sound Track	برنامج خاص
Splice	ربط مقطعين في شريط واحد
Split page	الصفحة الأولى من قسم أو ملحق من الجريدة
Split Screen	شاشة متطورة
Spot News	أخبار من مواقع الأحداث
Spread	إخراج فخم/ عرض موسع لموضوع/ خبر موسع على عدة أعمدة
Squib	خبر أو مادة قصيرة
Standing Head	عنوان استعمل مرات عديدة بنفس الصيغة والتصميم بداية خبر يصور في مشهد الحدث تقرير من موقع الحدث يركز على إظهار المراسل وهو يتحدث النسخة المقرؤة



State Editor	مححر الولاية/ مححر مسئول عن مجموعة مراسلين يغطون أحداث المناطق المحيطة بمقر الصحيفة
Stet	(Le It Stand) رمز تحريري يعني إبقاء الكلمة على حالها
Still	صورة/ صورة ثابتة
Story	خبر/ تقرير عن حدث
Streamer (Banner)	عنوان عريض على ثمانية أعمدة
Stretcing	القراءة ببطء لملء الفراغ
Stringer	مراسل على القطعة/ يدفع له حسب إنتاجه أو تقاريره/ مكاتب
Strip Show	عرض منتظم
Style Book	دليل الصحفيين الأسلوب (كتاب يضم قواعد الكتابة الصحفية)
Subbing	تحرير
Subhead	عنوان قصير
Summary	خلاصة إخبارية
Summary Lead	استهلال تلخيصي
Tagger	صورة عليا تظهر فوق صورة أخرى
Suspended Interest	موضوع أو تقرير مشوق يكمن جوهره في السطور الأخيرة منه
Swing Pragraph	فقرة رابطة (Bridge)
Swish Pan	لقطة أمنية سريعة
Syndicate	مؤسسة تحقيقات صحفية تتبعها لوسائل الإعلام والصحف
T	
Tabloid	صحيفة صغيرة/ جريدة تصفية الحجم
Tabloid News	نشرة إخبارية تركز على الجنس وحوادث العنف
Tag	الجزء الختامي من الخبر يلخص النقاط الأساسية
Take	جزء من الخبر/ لقطة/ مشهد



Talent	النجم / أي شخص يؤدي على الهواء
Tally Light	الضوء التنبهني / ضوء أحمر على آلة التصوير يشير إلى استخدام الصورة
TD (Technical Director)	المخرج الفني
Team	الفريق الذي يغطي الموضوع
Tear Sheet	صفحة كاملة تقص من الجريدة وترسل إلى المعلن الذي ظهر إعلانه فيها
Tease	تنويه ترغيبى جزء من موضوع أو خبر يتعلق بمادة قادمة (يستخدم لجذب الانتباه)
Telecine	غرفة بث الأفلام
Telegraph Editor	محرر الأخبار الواردة من وكالات الأنباء
Ten- Add	وسيلة تمكن قسم الأخبار من إرسال تفصيلات موسعة من الموضوع قبل إرسال العنوان
Theme	موسيقى تعريفية في مقدمة البرنامج ونهايته
Think	مقال رأي
Thirty (30)	علامة تدل على نهاية الخبر (من رموز التلغراف سابقاً)
Throwaway Phrase	عبارة مرتجلة
Ticker (Teletype)	جهاز استلام برقيات الوكالات (تيكر)
Tight Shot	لقطة مقربة جداً
Tie- Back	مقطع من موضوع يربطه بالبقية السابقة منه
Tie- In	جزء من خبر يربطه بخبر آخر أكثر أهمية
Tilt Shot	لقطة رأسية الحركة
Title Slide	شريحة العنوان
Time Copy	موضوع غير مرتبط بزمن معين
Timing	تحديد الوقت المحدد للخبر / الوقت الذي يستغرقه بث الخبر



Timeliness

التوقيت/ الحالية/ الفورية/ عنصر الوقت في القيم الإخبارية

Tip

جزء من المعلومات يمتد للحصول على البقية

Top

فقرة تمهيدية

Top Deck

القسم الأول والأكثر أهمية من العنوان

Top Head

عنوان كبير قريب من أعلى الصفحة

